



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي

- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية -

تحت إشراف:

- د. دوار إبراهيم

من إعداد الطالبان:

- بن علي محمد الغزالي

- شبيل عكاشة

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي

- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية -

تحت إشراف:

- د. دوار إبراهيم

من إعداد الطالبان:

- بن علي محمد الغزالي

- شبيل عكاشة

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء:

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله
نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي
العزيزة .

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح
الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز .

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخوتي (محمود- أحمد) .

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن
نقطف زهرة وتعلمنا إلى اصدقائي وزملائي (عكاشة-معاد – عبد الكريم -مهدي- ميلود) .

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من
صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام.

بن علي محمد الغزالي

الإهداء:

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله
نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع .

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المعلمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي
العزيزة .

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح
الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز .

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخوتي (نور الدين - محمد).

إلى من سرنا سويماً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن
نقطف زهرة وتعلمنا إلى اصدقائي وزملائي (محمد-عبد الكريم – أحمد -محمود- يوسف).

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من
صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام

الشكر والعرفان:

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وكامل الإمتنان والتقدير إلى من كان له الفضل الأكبر في إنجازنا

لهذا العمل .

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور دوار إبراهيم على إشرافه علينا ومتابعته لنا

ومساعدتنا طوال فترة المذكرة، كما نتمنى له كل النجاح والتوفيق في مشواره العلمي والمهني.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير في

جامعة غرداية.

ولا ننسى شكر لجنة المناقشة على قبولها لمناقشة مذكرتنا.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اعتماد على أداة المقابلة والقوائم المالية وتحليلها. توصلت هذه الدراسة إلى مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعتمد على التحليل المالي كأداة فعالة في تقييم الأداء المالي، كما أن المؤشرات المالية المتعلقة بتقييم الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ضعيفة، بالإضافة إلى أنه تتجلى أهمية التحليل المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية في معالجة البيانات المالية المتحصل عليها من القوائم المالية والحصول على معلومات تفصيلية وواضحة حول وضعيتها المالية من أجل المساعدة إتخاذ القرار الذي من شأنه تحسين أدائها المالية.

الكلمات المفتاحية: تحليل مالي، مؤشرات مالية، وضعية مؤسسة حقيقية، مؤشرات سيولة، مؤشرات نشاط.

Summary:

This study aimed to reveal the role of financial analysis in improving financial performance in the Sonelgaz Foundation in the state of Ghardaia, The descriptive analytical approach was used, where the interview tool and financial statements were relied upon and analyzed.

This study concluded that the Sonelgaz Foundation in the state of Ghardaia relies on financial analysis as an effective tool in evaluating financial performance, and the financial indicators related to evaluating the financial performance of the Sonelgaz Foundation in the state of Ghardaia are weak. In addition, the importance of financial analysis is evident in improving the financial performance of the Sonelgaz Foundation in the state of Ghardaia in Processing the financial data obtained from the financial statements and obtaining detailed and clear information about its financial position in order to help make the decision that will improve its financial performance.

Keywords: financial analysis, financial indicators, real institution situation, liquidity indicators, activity indicators.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
IV-V	الإهداء
VI	الشكر والعرفان
VII	الملخص
IX-X	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
XIV	قائمة الأشكال البيانية
XVI	قائمة الملاحق
أ- و	مقدمة
27-8	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي
8	تمهيد
20-9	المبحث الأول: الإطار النظري حول التحليل المالي والأداء المالي
15-9	المطلب الأول: مفاهيم التحليل المالي
19-16	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
20-19	المطلب الثالث: العلاقة بين التحليل المالي والأداء المالي
26-21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23-21	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

قائمة المحتويات

26-25	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
27	خلاصة الفصل
55-29	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية
29	تمهيد
40-30	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
37-30	المطلب الأول: عينة الدراسة
39-37	المطلب الثاني: أسلوب الدراسة
40-39	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
53-41	المبحث الثاني: التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية
44-41	المطلب الأول: واقع التحليل المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية
58-45	المطلب الثاني: التحليل المالي من خلال مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية
61-58	المطلب الثالث: دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي
63-62	خلاصة الفصل
68-65	خاتمة
73-70	قائمة المراجع
80-75	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
26-25	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	1-I
45	حساب نسبة السيولة العامة	1-II
47	حساب نسبة السيولة المختصرة	2-II
49	حساب نسبة السيولة الجاهزة	3-II
51	حساب نسبة المديونية الإجمالية	4-II
53	حساب معدل دوران مجموع الأصول	5-II
55	حساب معدل دوران الأصول الثابتة	6-II
57	حساب معدل دوران الأصول المتداولة	7-II

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	ملخص خطوات التحليل المالي	1-I
32	يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة	1-II
37	يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	2-II
46	يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة السيولة العامة	3-II
48	يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة السيولة المختصرة	4-II
50	يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة السيولة الجاهزة	5-II
52	يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة المديونية الإجمالية	6-II
54	يوضح المعطيات المتعلقة بمعدل دوران مجموع الأصول	7-II
56	يوضح المعطيات المتعلقة بمعدل دوران الأصول الثابتة	8-II
58	يوضح المعطيات المتعلقة بمعدل دوران الأصول المتداولة	9-II

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
76-75	الميزانية المالية لسنة 2020	01
78-77	الميزانية المالية لسنة 2021	02
79	حسابات النتائج لسنة 2020	03
80	حسابات النتائج لسنة 2021	04

مقدمة

أ. توطئة:

يعتبر التحليل المالي وليد الظروف الاقتصادية التي وقعت خلال الثلاثينيات القرن الماضي، والتي سميت بالكساد العظيم، الذي أدى إلى ظهور بعض عمليات الغش والخداع، مما أدى إلى إنهيار العديد من المؤسسات الاقتصادية، فجاء التحليل المالي بأشكاله الأولية معتمدا على بعض النسب المالية البسيطة المختصة بالسيولة ليساهم في إعطاء صورة واضحة حول قدرة المؤسسة على الوفاء في جميع التزاماتها، وقد أصبح التحليل المالي ارتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المستفيدة منه مثل: المستثمرين والملاك، العملاء والموردين، البنوك والمصالح الضريبية ... وغيرها من الأطراف الأخرى التي تحتاج إلى معلومات التحليل المالي، حيث يستعان بالتحليل المالي من أجل دراسة الحاضر والماضي والتنبؤ بالمستقبل من أجل مساعدة في إتخاذ القرار.

فالتحليل المالي يعد ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، حيث أصبح على المحلل المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل إعداد الخطط المستقبلية، إذ أن القوائم المالية لم تعد قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأدوات التحليل المالي، كما أن البيانات المالية التي تظهرها هذه القوائم ليست قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، لذلك لابد من خضوع تلك البيانات المالية للفحص والتدقيق والتحليل بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها، وبيان جوانب القوة والضعف فيها، والمعرفة الدقيقة لوضعيتها وإعطاء مصداقية ودقة لقوائمها المالية للإستفادة منها في إتخاذ القرارات، وهو ما يجسده ويسعى إليه التحليل المالي من خلال قراءة ودراسة وترجمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، ثم تحليلها وإعطاء صورة تساعد على فهم الهيكلية المالية والبيانات المتبعة وباعتبار التحليل المالي حجر الزاوية الذي يقيم الأداء المالي للمؤسسة.

ب. إشكالية البحث:

أصبحت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ملزمة بعملية تقييم أدائها المالية، حيث أن حجم هائل للعمليات التي تقوم بها هذه المؤسسات مع الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية وتعقيدها، بالإضافة إلى ضخامة المبالغ التي تجمعها، وقضايا الفساد التي عانت منها بعض كبرى الشركات الجزائرية مثل اختلاس وإحتيال وسرقة وتدليس ... الخ من التصرفات القانونية التي أدت إلى خسائر مالية هائلة، دفع بالسلطات المعنية إلى فرض عملية التحليل المالي في كل المؤسسات، وذلك من أجل دراسة وتحليل وتفسير المبالغ الواردة في القوائم المالية، للتعرف على الوضعية المالية الحقيقية، وذلك من خلال المؤشرات المالية التي تقيس هذه الوضعية، وتبين مدى كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها وإمكاناتها من أجل تحسين أدائها المالية.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

فيما يتمثل دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ؟

ت. التساؤلات الفرعية:

بناء على الإشكالية المطروحة يمكن طرح الأسئلة التالية:

✓ هل تعتمد مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية على التحليل المالي في تقييم الأداء المالي ؟

✓ ما هو مستوى الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ؟

✓ ما أهمية التحليل المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ؟

ث. فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة يمكن وضع الفرضيات التالية:

✓ تعتمد مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية على التحليل المالي كأداة فعالة في تقييم الأداء المالي .

✓ تعد المؤشرات المالية المتعلقة بتقييم الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ضعيفة.

مقدمة

✓ تتجلى أهمية التحليل المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية في معالجة البيانات المالية المتحصل عليها من القوائم المالية والحصول على معلومات تفصيلية وواضحة حول وضعيتها المالية من أجل المساعدة إتخاذ القرار الذي من شأنه تحسين أدائها المالية.

ج. أهداف الدراسة:

تمثلت الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها فيما يلي:

✓ التعرف على واقع التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة، ومؤسسة سونلغاز بصفة خاصة.

✓ الكشف عن مستوى التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة، ومؤسسة سونلغاز بصفة خاصة.

✓ إبراز أهمية التحليل المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية.

ح. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

✓ تعالج أحد الموضوعات الجوهرية والتي باتت تمثل أحد التحديات الهامة التي تواجه القائمين على التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

✓ يعد تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأحدث أساليب وطرق التحليل المالي أمرا ضروريا وحتميا من أجل ضمان الحصول على معلومات دقيقة وتفصيلية تبين وضعيتها المالية.

✓ إظهار أهمية التحليل المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في إتخاذ القرارات المناسبة وإختيار أفضل البدائل المطروحة أمامها.

✓ يوفر التحليل المالي قاعدة معلوماتية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية تساعدها في الخروج من مختلف المخاطر والمشاكل المالية التي تواجهها.

خ. أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيار هذا موضوع للدراسة يرتبط بعدة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، ويمكن توضيح الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

تتمثل أهم أسباب إختيار هذا الموضوع الذاتية فيما يلي:

✓ أن موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصص دراستنا، مما يجعله دافعا قويا إلى التعمق والبحث في الموضوع لزيادة المعرفة العلمية في مجال التخصص.

✓ الإطلاع على مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة.

✓ محاولة إثراء المكتبة الجامعية بدراسات حديثة حول موضوع الدراسة.

✓ الميول والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره من المواضيع الحديثة.

✓ محاولة إسقاط الجانب النظري لموضوع الدراسة على الجانب التطبيقي.

الأسباب الموضوعية:

الأسباب الموضوعية تتمثل في:

✓ يعد موضوع الدراسة من أهم المواضيع التي لا تزال المطروحة على الساحة المحلية والعالمية في الآونة الأخيرة.

✓ حاجة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلى معرفة أهم التطورات التي يشهدها العالم في مجال التحليل المالي.

✓ الكشف عن واقع التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتحليله.

✓ التحولات الاقتصادية الحالية التي تتسم بتوسع رقعة المنافسة وانفتاح الإقتصاد الإقتصادي.

✓ معرفة كيفية عمل الوظيفة المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ومدى قدرتها على التحكم في مدى وفائها بالتزاماتها قصير وطويلة الأجل.

د. حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة ما يلي:

✓ الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2019 إلى سنة 2021.

✓ الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية.

ذ. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

بغية الإجابة على الأسئلة المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وفي الجانب التطبيقي من خلال تحليل مختلف النتائج المتوصل إليها، وقد تم إستخدام مجموعة من الأدوات في جمع البيانات والمعلومات الضرورية والمتمثلة فيما يلي:

✓ استخدام المراجع النظرية حول موضوع الدراسة في الجانب النظري من الكتب والمذكرات الجامعية والمجلات والمحاضرات الجامعية وغيرها.

✓ استخدام أداة المقابلة حول موضوع الدراسة في الجانب التطبيقي التي تضمن مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة.

✓ الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية.

ر. تقسيم الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم موضوع الدراسة إلى ما يلي:

المقدمة التي اشتملت على عدة عناصر منها تمهيد وإشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وفرضيات الدراسة وأهدافها وأهميتها وأسباب إختيار الموضوع، حدود الدراسة، منهج الدراسة وتقسيم الدراسة، وصعوبات الدراسة.

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي، ويضم مبحثين وهما المبحث الأول الذي يتناول الإطار النظري حول التحليل المالي والأداء المالي، أما في المبحث الثاني تم تطرق إلى الدراسات السابقة، وانتهى الفصل بملخص.

أما الفصل الثاني تم تطرق فيه إلى دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، حيث يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة، أما المبحث الثاني تم تطرق فيه إلى التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وانتهى هذا الفصل بملخص.

وفي الأخير انتهت الدراسة بالخاتمة تضمنت تلخيص عام لمختلف النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى بعض الاقتراحات، وآفاق الدراسة.

ز. صعوبات الدراسة:

تمثلت أهم الصعوبات التي وجهتها في هذه الدراسة فيما يلي:

✓ قلة المراجع التي تتناول الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة باستخدام أداة المقابلة.

✓ ضيق الوقت.

✓ صعوبة الحصول على الوثائق من المؤسسة.

الفصل الأول: الأدوات النظرية والتطبيقية

للتحليل المالي والأداء المالي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الإستراتيجيات التي تعتمد عليها المؤسسات الإقتصادية، حيث يقوم بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة في الماضي والحاضر، كم يساعد على التنبؤ بمستقبل وضعها المالي من خلال بعض الأدوات مثل النسب المالية، حيث تعتمد هذه النسب على القوائم المالية التي تحوي كما هائلا من المعلومات والبيانات المحاسبية، ومن خلال تحليل هذه النسب يمكن الحصول على معلومات مفيدة حول الأداء المالي للمؤسسة لجميع الجهات المعنية مثل المسيرين والمستثمرين والإدارات الضريبية والموردين والبنوك، إلخ، وهذا جعل من التحليل المالي أحد أهم وظائف الإدارة المالية التي تحتل مكانا بارزا في معظم المؤسسات خصوصا في ظل التطورات السريعة في مجالات التكنولوجيا والمالية والإدارية.

المبحث الأول: الإطار النظري حول التحليل المالي والأداء المالي

التحليل المالي يعد أحد أهم الموضوعات البالغة الأهمية في المجالات المحاسبية والمالية والإدارية، والتي تساعد على تقييم الأداء المالي من أجل إتخاذ القرار المالي المناسب.

المطلب الأول: مفاهيم التحليل المالي

يعد التحليل المالي علم له قواعد وأسس تهتم بتجميع البيانات المالية وتحليلها، حيث يعتبر من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في المؤسسة، حيث أنه يقدم معلومات هامة تساعد المسيرين والمستثمرين والدائنين على إتخاذ القرارات المناسبة.

1. تعريف التحليل المالي:

يمكن إيجاز أهم تعاريف التحليل المالي فيما يلي:

✓ التحليل المالي هو أسلوب للتعبير عن الحقيقة الإقتصادية للمؤسسة تسمح بتطوير أدوات متابعة النشاط، حيث يمر التحليل المالي بثلاثة (03) مراحل أساسية هي: تفكيك التدفقات النقدية للمؤسسة، تحويل هذه التدفقات ضمن الوثائق المحاسبية، ثم تحليل هذه التدفقات.¹

✓ التحليل المالي هو عبارة عن الأساليب والطرائق الإحصائية والرياضية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والكشوف المحاسبية من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه الوضعية المالية في المستقبل المنظور، والتحليل المالي هو نظام لتشغيل البيانات لإستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات.²

¹ سايج فريد، دروس وتمارين في مقياس التحليل المالي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021-2022، ص 21.

² شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2012، ص 2.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي والأداء المالي

- ✓ التحليل المالي هو أنسب وسيلة أو أداة لتحقيق هذه الغايات في تشخيص نقاط القوة وتحديد إيجابياتها، وكذلك في تحديد نقاط الضعف وتحديد مسبباتها، وأيضاً في إكتشاف الفرص والتهديدات التي تواجه المؤسسة، وهذه المتغيرات إنما تشكل جوهر الأداء الإستراتيجي للمؤسسة.¹
- ✓ التحليل المالي هو عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة يهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية إتخاذ القرار وتقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر ، وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.²
- ✓ التحليل المالي هو معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة لتقييم المشروع القائم أو المراد تطويره وتوسيعه وتشخيص المشاكل لإتخاذ القرارات المستقبلية والتخطيط لها في ظل ظروف عدم التأكد.³
- يستنتج مما سبق أن التحليل المالي هو أسلوب إحصائي ورياضي يقوم به المحلل المالي لمعالجة البيانات والكشوف المحاسبية من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه الوضعية المالية في المستقبل المنظور.

2. خصائص التحليل المالي:

تتمثل خصائص التحليل المالي في:

- ✓ يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية والمصادر الأخرى كأساس للدراسة والتحليل، وهي عادة تتضمن بيانات متعلقة بالماضي.
- ✓ يتضمن التحليل المالي إعادة تبويب بعض البنود في القوائم المالية بطريقة تسمح بعملية التحليل.
- ✓ تنوع الأساليب التي يمكن الإعتماد عليها عند تحليل القوائم المالية.

¹ همزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 17.

² وليد ناجي الحيايلى، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، دون سنة، ص 21.

³ خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والإقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2010، ص 54.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

✓ إن التحليل المالي لا يقتصر على حساب المؤشرات والنسب، وإنما يسعى إلى البحث إلى ما وراء هذه المؤشرات والنسب من مدلولات تساعد في إتخاذ القرار، حيث لا يقتصر دور التحليل المالي على احتساب هذه النسب، وإنما تكون الوظيفة الأهم والأساسية تفسير هذه النسب واستنباط العلاقة بين هذه النسب والمؤشرات.¹

3. أهمية التحليل المالي:

تكمن أهمية التحليل المالي في:

أ. إدارة الشركة:

يساعد التحليل المالي إدارة الشركة على المفاضلة بين بدائل وطرق مختلفة للوصول إلى هدف معين، بالإضافة إلى إختيار البديل الأفضل.

ب. العملاء:

يحتاج العملاء إلى التحليل المالي من أجل قياس مستوى الأداء في الشركة والمتمثل في نوعية وجودة السلعة أو الخدمة التي تقدمها الشركة، فعندما تكون مؤشراتنا المالية إيجابية فإن العميل المتعامل مع الشركة يبقى على إتصال معها أو قد يأتي بعملاء جدد من خلال عملية الدعاية التي ينشرها العميل عن السلعة أو الخدمة.

ت. الموردون:

يستفيد الموردون في التحليل المالي في متابعة ظروف الشركات وخصوصا المالية من أجل ضمان حقوقهم المالية، لذا على الشركة أن تظهر بياناتها المالية من خلال القوائم المالية الصادرة عنها بشفافية وإتقان وبكل موضوعية.

¹ لوصيف كميلية، دروس في التحليل المالي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019-2020، ص 5.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

ث. المقرضين:

يهتم المقرضين بالوضع المالي للشركة وخصوصاً قدرتها على السداد فهم على متابعة دائمة للسيولة النقدية بالإضافة إلى قدرتها على السداد من خلال متابعة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وقوائم الدخل الصادرة، فمعرفة الإئتمان المالي ضرورة لدى المقرضين من البنوك والمودعين أموالهم لديها.

ج. المحللين الماليين:

يحتاج المحلل المالي لمعرفة الوضع المالي للشركة لوضع التصورات المالية لبناء عملية التنبؤ التي يبني عليها التحليل المستقبلي للشركة والتفاصيل المستقبلية لأقسامها المتعلقة بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، والمقارنة مع الشركات الأخرى.

ح. المنافسين:

يساعد التحليل المالي في تقديم معلومات حول المقدرة المالية للشركات المنافسة وقدرتها خططها الإنتاجية خوفاً من سيطرتها على السوق.¹

4. أهداف التحليل المالي:

يهدف التحليل المالي إلى:

- ✓ تقديم معلومات تخص معلومات تخص الوضع المالي ونتائج الأعمال، وكذا التغيير الذي يمس وضعية المؤسسة.
- ✓ تقييم كفاءة الإدارة ومحاسبتها في إتخاذ القرار المناسب.
- ✓ تفسير القوائم المالية المنشورة وتحليلها بفرض إتخاذ القرار المستقبلي.
- ✓ اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسة المالية للمؤسسة.

¹ عطاء الله علي الزبون، إستراتيجيات التحليل المالي، دار المنبني للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص ص 9-12.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

✓ متابعة العملاء وتحليل مخاطر عدم الدفع (السداد) وسياسات التحصيل وكذا نماذج التحليل في حالة التعثر المالي للعملاء.

✓ التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي، وتحليل السيولة والعسر المالي.

✓ تحليل تقلص الربحية وتدهور مستوى النشاط

✓ دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية والتخطيط المستقبلي.¹

5. خطوات التحليل المالي:

تتطلب عملية التحليل المالي اتباع مجموعة من الخطوات المحددة يستخدمها المحلل المالي في عملية تحليله أهمها:

✓ تحديد الغاية أو الهدف من التحليل:

وهذا يتعلق بقرار الإدارة حول ماهية العمل الذي تريده فهل تريد تقييم الأداء النهائي أم تريد إجراء تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماته الجارية.

✓ تحديد الفترات المطلوب عنها البيانات:

يجب أن يكون عن فترات زمنية متعددة بحد أدنى ثلاث سنوات، إذ أن تحليل البيانات المالية عن سنة مالية واحدة لا يعطي مؤشرا واضحا، ولا يمكن الوثوق في نتائج التحليل والإعتماد عليها في تقييم المؤسسة وتحديد قدراتها.

¹ بن زكورة العونية، مطبوعة محاضرات التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير، جامعة مصطفى اسطيمبولي، معسكر، 2019-2020، ص 21.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي والأداء المالي

✓ جمع المعلومات المطلوبة:

يقوم المحلل بجمع المعلومات المطلوبة حسب نوع التحليل، فإذا كان هدف التحليل تقييم الأداء النهائي فإن المحلل يقوم بجمع بيانات عن المصروفات والإيرادات لفترة معينة وتحديد المؤشرات الرئيسية التي لها كبير في أداء المشروع مثل المبيعات أو الإنتاج.

✓ تحديد أدوات التحليل المالي:

يحدد المحلل المالي أدواته التي يطبقها في عملية التحليل وهذا يتعلق طبعاً بالمستوى العلمي والفني للمحلل ومدى تجربته في مجال التحليل.

✓ استخدام البيانات المالية:

يقوم المحلل المالي باستخدام البيانات ذات العلاقة من أجل الوصول إلى مؤشرات معينة يستفيد منها في عملية التحليل.

✓ الوصول إلى مؤشرات مالية:

بعد الوصول إلى مؤشرات مالية معينة يقوم المحلل بتحليل هذه المؤشرات من أجل معرفة إتجاه هذه المؤشرات في المستقبل.

✓ كتابة الإستنتاج:

ينتهي المحلل بعد ذلك إلى كتابة استنتاجاته وتوصياته على شكل تقرير يقدم إلى الجهة التي طلبت التحليل.¹

ويمكن تلخيص خطوات التحليل المالي في الشكل التالي:

¹ عز الدين عبد الرؤوف، محاضرات وتمارين في التحليل المالي وتقييم المشاريع، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021، ص ص 18-19.

الشكل رقم I-1: ملخص خطوات التحليل المالي



المصدر: نفس المرجع السابق، ص 19.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

يعد الأداء المالي من أهم المؤشرات التي تعتمدها المؤسسة في قياس وتقييم وضعيتها المالية من خلال التقنيات والآليات التي تساعد على إتخاذ قراراتها وفقا لأسس سليمة ومدروسة.

1. تعريف الأداء المالي:

لقد تعددت واختلفت تعاريف الأداء المالي، ويمكن ذكر بعض هذه التعاريف فيما يلي:

✓ الأداء المالي هو تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.¹

✓ الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.²

✓ الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، حيث يتوقف الأداء المالي الكفاء على قدرة المؤسسة للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال من خلال المفاضلة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد، وهو ما يؤدي إلى خفض تكاليف التمويل وارتفاع معدلات الأرباح.³

¹ عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص 38.

² عقبي حمزة، بن عيشي بشير، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية (دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة بسكرة، بسكرة، ديسمبر 2017، ص 109.

³ تيقرين إيمان، قراش محمد، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة (2017/2014)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة البليدة 2، البليدة، سبتمبر 2021، ص 335.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

✓ الأداء المالي هو استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.¹

يستنتج مما أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، ويتم قياسه من خلال مؤشرات مالية تعبر عن الأداء المالي للمؤسسة.

2. خصائص الأداء المالي:

تتمثل خصائص الأداء المالي في:

- ✓ الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته.
- ✓ الأداء المالي أداة تدارك الإنحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف.
- ✓ الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للإستثمار في المؤسسة.
- ✓ الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق المؤسسة.²

3. أهمية الأداء المالي:

تكمن أهمية الأداء المالي في:

- ✓ تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات المالية لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة، وبالتالي ترشيد القرارات المالية لهم.

¹ مراد حجاج، نذير أولاد سالم، إسماعيل غزال، دور النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي: دراسة حالة عينة من شركات التأمين الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي للفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2020، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022، ص 262.

² صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيلس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، ديسمبر 2021، ص 221.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

✓ متابعة نشاط المؤسسات وتتبع ومراقبة أوضاعها المالية، وتقييم مستويات الأداء، وتشخيص العراقيل ومسبباتها، وترشيد القرارات من أجل ضمان الإستمرارية وتحقيق الأهداف المسطرة.¹

✓ تعتمد الرؤية المستقبلية للشركة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي، وهذا يعني أهمية الإهتمام بالأداء المالي وطرائق قياسه.

✓ يقدم الأداء المالي مفهوماً وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفاعلية في إنجاز الأهداف.

✓ يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها الشركة، وهذا يساعد كثيراً على إتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات.

✓ يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققتها الشركة باتجاه إنجاز أهدافها القصيرة والبعيدة الأمد.

✓ إن إستخدام التعددية في المقاييس المالية يعطي صورة واضحة عن الحالة المالية للشركة مقارنة بنتائج الأداء المالي للسنوات السابقة للشركة نفسها أو مع شركات عاملة في القطاع نفسه (المنافسين).

✓ يعد الأداء المالي المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها الشركة.²

4. أهداف الأداء المالي:

يهدف الأداء المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

✓ تقديم معلومات مفصلة إلى أصحاب المصالح المرتبطين بالمؤسسة حول قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها، مما يكسب المؤسسة الإعتراف بالنجاح داخل المؤسسة وخارجها.

¹ عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر، 2018، ص 66.

² بن جازية تركية، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوق)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019، ص ص 22-23.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

✓ تزويد المؤسسة بالمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات الهامة سواء للتطوير أو الإستثمار أو عند إجراءات تغييرات جوهرية.

✓ ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة مستقبلا حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها، أو تلك غير المنتجة التي يتطلب الأمر الإستغناء عنها، أو محاولة إصلاحها لزيادة كفاءتها.

✓ مراجعة وتقييم قدرة المؤسسة على إنجاز عملها، ومعرفة الثغرات الموجودة في المهارات، ومعرفة مصادر التمويل والبنية التحتية للمؤسسة، ومدى فعالية الإجراءات والهياكل التنظيمية، ونقاط القوة والضعف عند المؤسسة.

✓ تزويد المساهمون بالمعلومات اللازمة من خلال التقارير المالية للمؤسسة، بالإضافة إلى تقارير أخرى حول تطور المسؤولون في إنجاز الأعمال.¹

المطلب الثالث: العلاقة بين التحليل المالي والأداء المالي

يتجلى دور التحليل المالي في تشخيص الحالة المالية للمؤسسة وتقييم الأداء المالي لها، حيث ترى أن التحليل المالي هو أفضل أداة للكشف عن أداء المؤسسة والوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية المتبعة من قبلها ثم السير في الإجراءات التصحيحية اللازمة في حالة وجود إنحرافات عن ما هو مخطط له، فهو أساس عملية الرقابة، وترى أيضا أنه الخطوة المهمة التي يبني عليها المدير المالي القواعد السليمة لوظيفة التخطيط المالي، فحتى يتمكن المدير من وضع الخطط المالية لا بد له من تحديد المركز المالي لمؤسسته قبل تحديد خط سيرها، فالخطط يجب أن تتناسب مع القدرات الحالية والمتوقعة للمؤسسة والتحليل هو الوسيلة التي تحدد بها قدرات المؤسسة المالية والإدارية.

ومن المناسب الإشارة إليه هنا هو أن أهمية ودور التحليل المالي لا يقتصر على الإدارة المالية وحدها، بل أصبح يخدم إدارة المؤسسة ككل من مالكين ودائنين وموظفين وغيرهم، بحيث تتطلب مصالح هذه المجموعات

¹ هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019، ص 96.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

الحصول على أدق ما يمكن من معلومات حول المؤسسة وأدائها ومدى سلامة أوضاعها المالية، فالهدف الأبرز للتحليل المالي هو تكوين صورة واضحة تساعد على فهم مضمون الهيكلية المالية والتاريخية والحالية المتبعة من قبل المؤسسة وإبراز جوانب القوة والضعف فيها.¹

¹ عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010-2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 2، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين، ديسمبر 2019، ص 148.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مجموعة من الدراسات الأكاديمية التي تم إنجازها من قبل الباحثين والأكاديميين تتناول موضوعاً ما، تساعد الباحثين الجدد في فهم المواضيع التي يحاولون إنجازها وتعتبر نقطة بداية لأبحاثهم جديدة، وقد تكون هذه الدراسات باللغة العربية أو الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

تتمثل الدراسات السابقة العربية فيما يلي:

1. دراسة سيف الدين معروف، بعنوان: دور التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف جميع البيانات المتعلقة بالموضوع،

وتحليل المعلومات والوثائق.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ التحليل المالي يعد الأداة التي يستطيع المحلل من خلالها تشخيص السياسة المالية المتبعة، وتوجيه الإنتباه إلى

النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات المالية اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة.

✓ تستخدم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كأحد أدوات التحليل المالي في المؤسسة لإتخاذ القرارات

السليمة.

✓ لإتخاذ أي قرار مالي يقوم متخذ القرار بالإعتماد على نتائج التحليل المالي وهذا لمعرفة أفضل بديل من بين

البدائل الواجب اتخاذه، والذي يناسب حالة المؤسسة ويتمشى مع وضعيتها المالية.

2. دراسة بومجيرك ليندة، حميرون مريم، بعنوان: التحليل المالي كأداة تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الإقتصادية:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال وصف جميع البيانات المتعلقة بالموضوع، أما المنهج التحليلي من خلال تحليل المعلومات والوثائق.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ شروط التوازن المالي محققة أي أن رأس المال العامل موجب وأكبر من الإحتياج في رأس المال العامل، وبالتالي تحقيق خزينة صافية موجبة.

✓ تتمتع المؤسسة بإستقلالية مالية نظرا لإعتمادها على رؤوس الأموال الخاصة في تعاملاتها والتي تشكل الجزء الأكبر من مواردها على عكس الديون طويلة الأجل والتي تشكل نسبة ضئيلة.

✓ بطئ دوران الأصول الثابتة يعكس عدم فعالية المؤسسة في إدارة هذه الأصول.

3. دراسة هلايلي إسلام، بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، وذلك من خلال استخدام المؤشرات المالية المشتقة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، وإسهامها في قياس الأداء المالي للمؤسسة لتقييمه وصولاً إلى تطويره.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف جميع البيانات المتعلقة بالموضوع، وتحليل المعلومات والوثائق.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تمثل مدخلات الوظيفة المالية التي تساهم في قياس الأداء المالي.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

✓ تعتبر القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.
✓ تساهم المعلومات المحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الإقتصادية في تقييم الأداء المالي.

4. عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، بعنوان: التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010-2017):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الإقتصادية، ومعرفة وضعها المالي إن كان جيدا أم لا، دوره أيضا في تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف واتخاذ القرارات الصحيحة. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف جميع البيانات المتعلقة بالموضوع، وتحليل المعلومات والوثائق.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن الشركات تستخدم نتائج التحليل المالي كوسيلة لقياس أدائها المالي.
✓ تعتمد جميع الشركات محل الدراسة على أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية كالتوسع وزيادة حجم الإستثمارات وغيرها.

✓ استطاعت الشركات محل الدراسة تحقيق التوازن المالي.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

تتمثل الدراسات السابقة باللغة الأجنبية فيما يلي:

1. C. Karugu, G. Achoki, P. Kiriri, Capital Adequacy Ratios as Predictors of Financial Distress in Kenyan Commercial Banks:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في فعالية نسب كفاية رأس المال كمتنبئين بالضائقة المالية في البنوك التجارية الكينية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم جمع البيانات باستخدام التقارير السنوية للبنوك التجارية.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ إن نسب كفاية رأس المال كانت تنبئًا مهمًا بالضائقة المالية في البنوك التجارية في كينيا.

✓ إن نسب كفاية رأس المال من العوامل الهامة للتنبؤ بالضائقة المالية.

2. Terry J. Ward, Benjamin P. Foster, A Note on Selecting a Response Measure for Financial Distress:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي في الولايات المتحدة الأمريكية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع البيانات باستخدام قائمة التدفقات النقدية لـ 213 شركة أمريكية.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن النسب المالية المعدة وفقا لأساس الإستحقاق تعتبر الأفضل في التنبؤ بالفشل المالي ويليها حجم الشركة.

✓ أن للمعلومات المحاسبية تساعد في التنبؤ بالفشل المالي من خلال تقديم المعلومات والمؤشرات المالية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

يمكن توضيح أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما الجدول التالي:

الجدول رقم I-1: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	أوجه الإتفاق	أوجه الإختلاف
دراسة سيف الدين معروف (2020-2021)	تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لتناسبه مع طبيعة الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، ومتغيراتها، وكذا نتائجها.
دراسة إسلام هلايلي (2020-2019)	تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة، وكذا منهج الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي.	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أدوات الدراسة، بالإضافة إلى النتائج المتوصل إليها.
دراسة بومجريك ليندة، حميرون مريم (2019-2020)	تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، ومتغيراتها، وكذا أدوات الدراسة، بالإضافة إلى النتائج المتوصل إليها.
دراسة الفتاح سعيد	تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي،	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أدوات

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

<p>الدراسة، وكذا متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى النتائج المتوصل إليها.</p>	<p>وكذا أهداف الدراسة.</p>	<p>السرطاوي، عادل عيسى حسان (2019)</p>
<p>تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، ومنهجها والمتمثل في المنهج الوصفي، بالإضافة إلى النتائج المتوصل إليها.</p>	<p>تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث استخدام أدوات الدراسة.</p>	<p>دراسة C. Karugu, G. Achoki, P. Kiriri (2018)</p>
<p>تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، وأدواتها وحجم عينتها، بالإضافة إلى النتائج المتوصل إليها.</p>	<p>تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>دراسة Terry J. Ward, Benjamin P. Foster (1997)</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي والأداء المالي

خلاصة الفصل:

يستنتج مما سبق أن التحليل المالي هو أسلوب إحصائي ورياضي يقوم به المحلل المالي لمعالجة البيانات والكشوف المحاسبية من أجل تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه الوضعية المالية في المستقبل المنظور، أما الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، ويتم قياسه من خلال مؤشرات مالية تعبر عن الأداء المالي للمؤسسة، ويتجلى دور التحليل المالي في تشخيص الحالة المالية للمؤسسة وتقييم الأداء المالي لها.

وقد قمنا بعرض أهم الدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة باللغتين العربية والأجنبية، بالإضافة إلى عرض أهم ما يميز دراستنا على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز

بولاية غرداية

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

تمهيد:

يعد التحليل المالي أداة جيدة وفعالة في تشخيص المشكلات المالية التي تواجه المؤسسة الاقتصادية، خاصة ما تعلق بإتخاذ مختلف القرارات المالية التي تساهم في رفع الأرباح، وقد أصبحت المؤسسات الجزائرية من بينها مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعتمد على التحليل المالي في تشخيص وضعيتها المالية، والتنبؤ بمستقبلها بناء على مجموعة من المؤشرات المالية التي تعطي معلومات حول أداءها المالي خلال سنوات عمل هذه المؤسسة.

بعد التطرق على مختلف الجوانب النظرية من مفاهيم ودراسات سابقة حول الموضوع، قمنا في هذا الفصل بمحاولة إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، من خلال دراسة حالة مؤسسة سونلغاز حول استخدام للتحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي، حيث تناولنا في المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة، أما المبحث الثاني فقد تم عرض واقع التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين متمثلين في:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثاني: التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في هذا المبحث نتناول الإطار المنهجي للدراسة التي تمثل الطريق والمسلك الذي اتبعناه في إنجاز الجانب التطبيقي لدراسة حالة في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، حيث تطرقنا إلى أهم العناصر التي تتعلق بالإطار المنهجي للدراسة والمتمثلة في عينة الدراسة وأسلوب الدراسة وأدوات الدراسة.

المطلب الأول: عينة الدراسة

قمنا باختيار إحدى أهم المؤسسات الجزائرية على مستوى ولاية غرداية والمتمثلة في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، حيث تم التعريف بمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية فيما يلي:

1. تعريف مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية:

عقب الحرب العالمية الثانية وبالتحديد في جوان من سنة 1947 قررت الحكومة الاستعمارية وأوكلت لهذه المؤسسة مهمة إنتاج EGA بالجزائر تنمية الاقتصادية بإنشاء مؤسسة لتوزيع الطاقة ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز، وفي سنة 1962 أعيد تشكيل الشبكة باعتماد أسلاك كهربائية طولها 2910 كلم لنقل الكهرباء ذات التوتر المتوسط، والتوتر المنخفض لتزويد مدن يصل مداها من 1210 إلى 7200 كلم فقدرت الطاقة الإنتاجية للكهرباء بـ 461 ميغاواط، أما بخصوص الغاز الطبيعي فلم يتم استغلاله إلا في سنة 1961م بالرغم من اكتشافه في سنة 1956م في حاسي الرمل.

بالمرسوم التنفيذي رقم 6959 من يوم 26 جويلية 1969م الصادر في الجريدة الرسمية في الأول من شهر أوت أنشأت الشركة الوطنية للكهرباء والغاز محل كهرباء وغاز الجزائر" حلت حسب نفس المرسوم، وقد حدد المرسوم لها مهمة رئيسية تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلد، إن احتكار إنتاج ونقل توزيع واستيراد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة كما أن احتكار

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

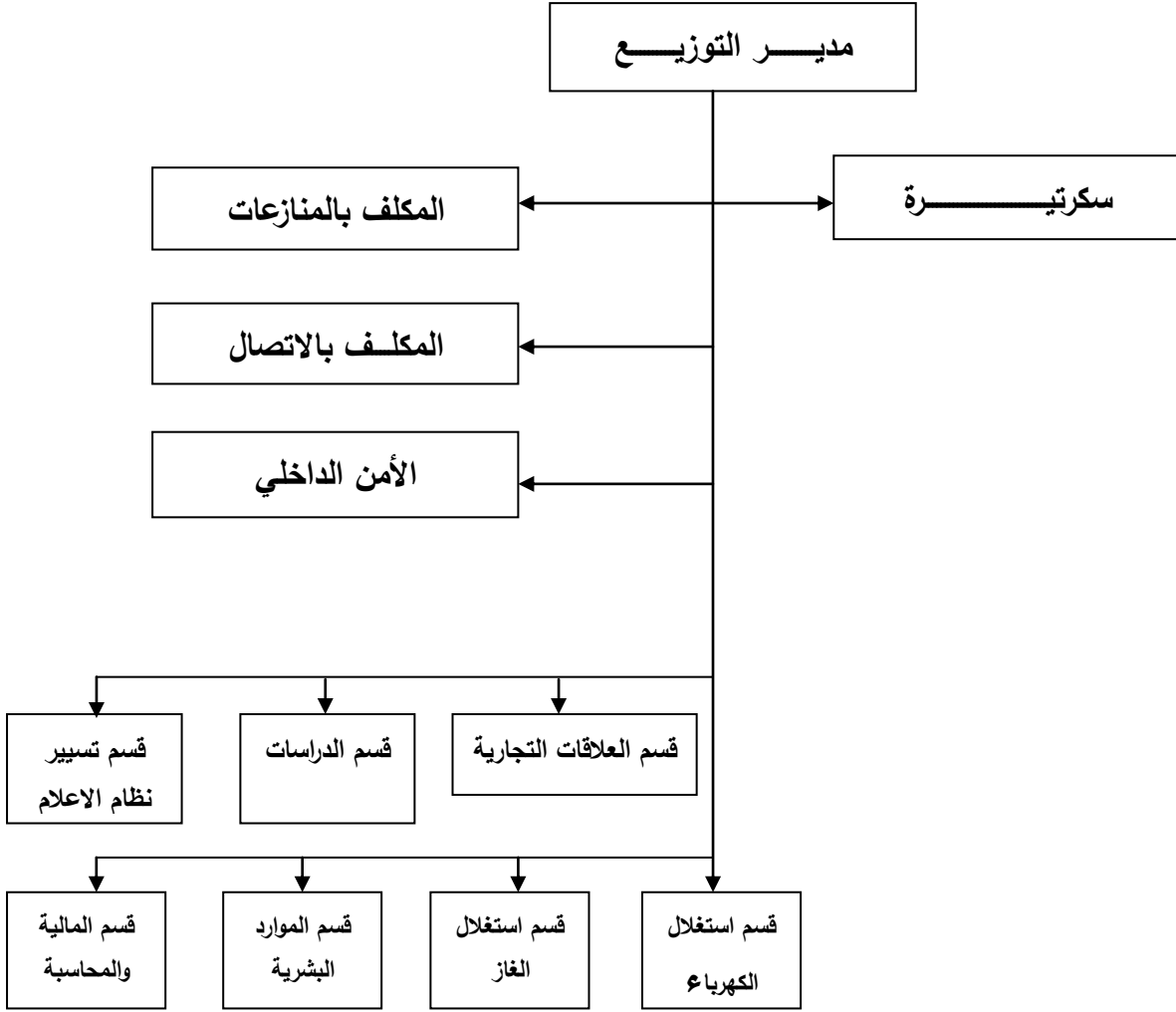
تسويق الغاز الطبيعي داخل التراب الوطني لجميع أصناف الزبائن تطلب منها إنجاز وتسيير قنوات النقل وشبكة التوزيع.

تنتمي المديرية لتوزيع الكهرباء والغاز بغرداية إلى شركة توزيع الوسط –البليدة –SDC التي تضم هذه الأخيرة ولايات الوسط التالية (ولاية البليدة، تيزي وزو، المدية، الأغواط، ورقلة، الجلفة، تمنراست، الوادي وبسكرة، إيليزي)

يقدر رأس مال المديرية بـ **15 مليار دينار** ويتلخص هدفها الأساسي في تزويد تراب الولاية بالطاقة الكهربائية والغاز.

تأسست المديرية الجهوية للتوزيع بمقتضى القرار 478 ويمثل المديرية على المستوى المحلي السيد المدير وتضم المديرية ما يلي:

الشكل رقم II-1: يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: معلومات مقدمة من طرف قسم الموارد البشرية

ويمكن أن نوضح هذا الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية فيما يلي:

أ. مكتب المدير والمصالح والأعوان المتصلون مباشرة به:

تشمل ما يلي:

- سكرتيرة المديرية.
- قسم المكلف بالمنازعات.
- قسم المكلف بالاتصال.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

- قسم الأمن الداخلي.

ب. مختلف الأقسام:

تشمل الأقسام التالية:

✓ قسم استغلال الكهرباء: ويهتم هذا القسم بما يلي:

- إعداد برامج ومقاسات التوتر المنخفض والمتوسط ومتابعتها، وكذا إعداد برامج صيانة الشبكة الكهربائية ومتابعتها.

- تحليل المعطيات الإحصائية وتحديث الخرائط الخاصة بالشبكة، وضمان تسيير المحولات.

- إعداد برنامج التجهيز السنوي وعلى المدى القصير، والتدخل في حالة وجود عطب أو خطر في الشبكة وإصلاحه، وكذا استقبال تدخلات المواطنين في حالة وجود عطب ما واتخاذ الإجراءات اللازمة.

✓ قسم استغلال الغاز: ويهتم هذا القسم بما يلي:

- ضمان تسيير الشبكة الغازية ومراقبتها وتطويرها وإعداد برامج الصيانة، وكذا متابعة المقاسات دوريا وتحليل الأخطار.

- تسيير العتاد الغازي على مستوى المديرية، وكذا إعداد وتحليل المعطيات الإحصائية اللازمة ووضع مخططات الحماية العامة وتحليل النتائج ومخططات قنوات الغاز وتحديثها.

- ضمان إصلاح كل الأعطاب سواء الناتجة عن عملية البحث أو إبلاغ المواطنين عنها، وصيانة كل العدادات والعتاد خاصة عتاد البحث عن التسربات الغازية.

✓ قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز: ويقوم هذا القسم بما يلي:

- دراسة طلبات الزبائن سواء ضمن برنامج توصيل الزبائن الجدد RCN أو الكهرباء الريفية أو التوزيع العمومي للغاز، وجمع الملفات التقنية للأشغال المرعبة للإنجاز.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

- تنظيم فتح الورشات للمؤسسات المنجزة ومراقبتها من حيث النوعية والآجال طبقا لمخطط الإنجاز.
- المصادقة على الكشوف الكمية وإنجاز تقارير الأشغال، وتسيير الاعتمادات المالية الموجهة للمديرية من الجانب التقني، وكذا وضع برامج الاستثمار على المدى القصير والمتوسط طبقا لتوجيهات المديرية المركزية وبالتنسيق مع المصالح التقنية.

✓ قسم العلاقات التجارية: يتكون هذا القسم من:

- احترام إجراءات توصيل الزبائن الجدد وأشغال الخدمات المعوضة **TPR** بما في ذلك عقود الأشغال وطلبات الزبائن إلى غاية وضعهم بالخدمة.
- إعداد عقود المشتركين من التوتر والضغط المتوسطين والمنخفضين ومطابقتهم.
- تسيير المشتركين ذوي التوتر والضغط المنخفضين من خلال عملية التعداد والفوترة والتحصيل.
- إعداد وتسيير الفوترة على أساس المذكرات **FSM**.
- القيام بتحريات حول الزبائن، واقتراح خدمات مقدمة جديدة للزبائن.

✓ قسم الموارد البشرية: يتكون هذا القسم من:

- إعداد وتوجيه ومراقبة المديرية لمختلف خطط المستخدمين من حيث التوظيف والتكوين والترقية.
- ضمان وتنسيق وترقية النشاطات الإدارية وتسيير المستخدمين.
- إعداد ومتابعة الأجور.
- إعداد احتياجات المديرية فيما يخص تكوين العمال حسب برامج التكوين.

✓ قسم تسيير برامج الإعلام الآلي: يتكون القسم من: برامج التسيير **GDO - SIG - SGC** تسيير

برامج الإعلام الآلي، ويهتم هذا القسم بما يلي:

- مكلفة بتسيير مركز المعالجة المعلوماتية وترقية البرامج على مستوى المديرية الجهوية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

- ضمان تسيير مركز معالجة المعلوماتية وصيانة البرامج.
 - صيانة جميع عتاد الإعلام الآلي دوريا الموجه للمديرية الجهوية.
 - تقدير ومراقبة اللوازم المستهلكة.
 - ترقية وتطوير التطبيقات الخاصة بالإعلام الآلي للمديرية.
- ✓ **شعبة الوسائل العامة:** يتكون هذا القسم من توثيق وأرشيف، موقف السيارات، التموين، الوسائل، تتمثل مهام المصلحة فيما يلي:
- ضمان سير الوسائل والأجهزة والأدوات والبنية التحتية للمديرية.
 - متابعة برنامج الحراسة.
 - إيصال وتوزيع طرود المؤسسة.
 - ضمان تسيير الممتلكات المنقولة وغير المنقولة.
 - تسيير الصندوق ومختلف المشتريات.
 - تسيير الوقود والقيام بعمليات تصليح السيارات وحفظ المرآب.
 - إدارة مكتبة المديرية وتنظيم الأرشيف.
- 2. تعريف بالمصلحة المتعلقة بالدراسة:**

يعتبر هذا القسم جدا وحساس حيث يقوم بمهام عديدة ومنها تسيير ميزانية المؤسسة، وكذا دورها فيما يخص تحليل ورقابة على جميع الوثائق المحاسبية التي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة، ويتكون هذا القسم من أربعة (04) مصالح وهي:

أ. مصلحة المحاسبة: تقوم هذه المصلحة بـ:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

✓ التسجيل المحاسبي لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه العمليات:

الصندوق، الأجور، الفواتير، المبيعات، المشتريات.

✓ مسك الدفاتر المحاسبية.

✓ مسك جباية المؤسسة.

✓ إعداد القوائم المالية.

ب. **مصلحة المالية:** تقوم هذه المصلحة بـ:

✓ تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.

✓ مسك الحسابات البنكية والبريدية.

✓ إعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية للحسابات البنكية والبريدية.

✓ المتابعة اليومية للتدفقات النقدية لمختلف حسابات الخزينة.

ت. **مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:** تقوم هذه المصلحة بـ:

✓ إعداد الميزانية التقديرية السنوية.

✓ متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

ث. **مصلحة المراقبة والتفتيش:** تقوم هذه المصلحة بـ:

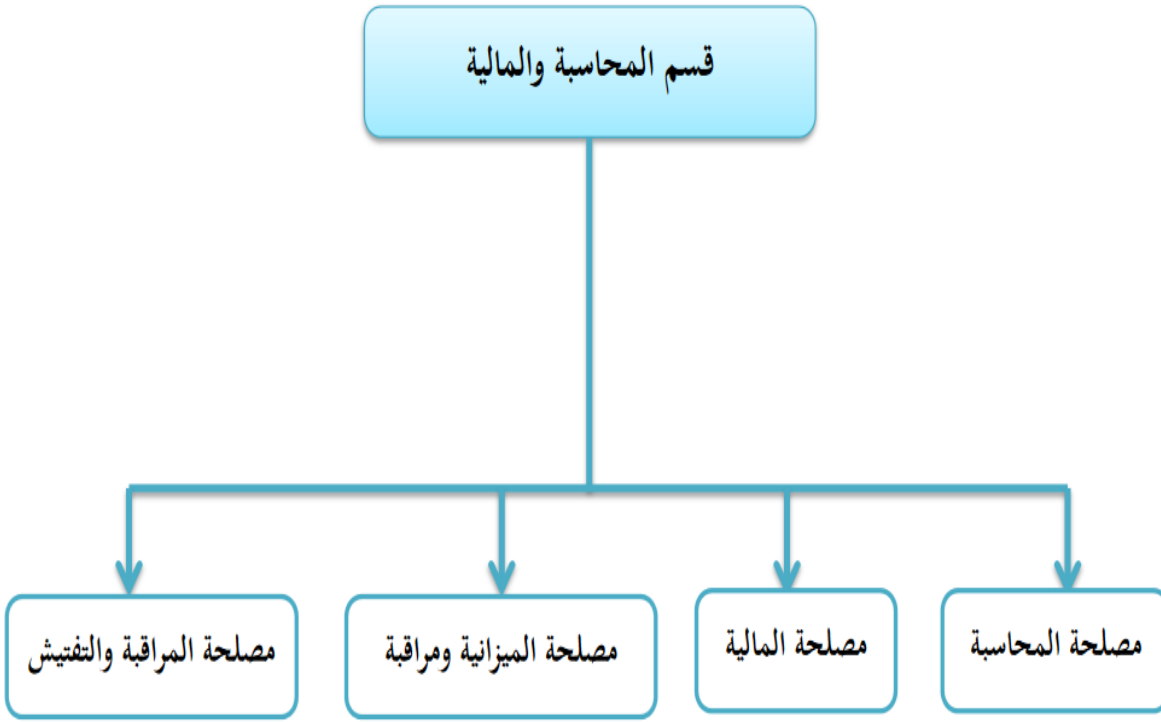
✓ حماية الأصول والمركز المالي للمؤسسة.

✓ السهر على متابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.

✓ تحسين أداء المسيرين بتقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الإجراءات والقوانين الداخلية.

ويمكن توضيح تقسيم التنظيم الهيكلي لهذا القسم في الشكل التالي:

الشكل رقم II-2: يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية



المصدر: معلومات مقدمة من طرف قسم المحاسبة والمالية

المطلب الثاني: أسلوب الدراسة

يختلف أسلوب الدراسة من دراسة إلى أخرى بحسب طبيعة وموضوع الدراسة، ومن بين أهم أساليب الدراسة في الجانب التطبيقي بالنسبة لمواضيع المتعلقة بالجانب المالي للمؤسسة مثل موضوعنا (التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، إذ تعد دراسة الحالة أحد أهم أساليب البحث العلمي المعتمدة في الدراسات الأكاديمية، حيث توفر معلومات تفصيلية وشاملة عن الموضوع المدروس المتعلق بالعينة المستهدفة (أي المؤسسة أو المؤسسات محل الدراسة بحسب طبيعة أدوات وموضوع الدراسة)، كما يساعد هذا الأسلوب في التحكم في كم ونوع المعلومات المعروضة في الدراسة بحسب ما يراه صاحب الدراسة، أو بناء على منهجية الدراسة المتبعة.

وقد تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة لأنه يتناسب مع طبيعة موضوع دراستنا، كما يوفر معلومات تفصيلية حول الجانب التطبيقي التي يتم تبويبها وترتيبها وتلخيصها من أجل الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة،

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

ولوصول إلى نتائج دقيقة ومنظمة ذات مصداقية، من خلال الإعتماد على جمع البيانات والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة (مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية)، ومن أجل الحصول على هذه المعلومات والبيانات قمنا بعدة زيارات لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، والتي انقسمت إلى ثلاث (03) مراحل والمتمثلة في مرحلة التعرف على المؤسسة محل الدراسة وتحديد المعلومات المطلوبة لإنجاز الدراسة، ومرحلة جمع البيانات والمعلومات المطلوبة، ومرحلة مناقشة المعلومات والنتائج.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من البيانات والمعلومات من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة، وتتمثل هذه المصادر في:

أ. المصادر الثانوية:

تتمثل في جميع المراجع النظرية التي تم استخدامها من أجل إنجاز هذه الدراسة والمتمثلة في الكتب ورسالات الدكتوراة والماجستير والماستر والمجلات العلمية، وقد تم الاستفادة من هذه المراجع في عرض الجانب النظري لموضوع دراستنا، بالإضافة إلى إعداد خطة الجانب التطبيقي وضبط أهم العناصر التي يجب تناولها في هذا الجانب.

ب. المصادر الأولية:

تم الإعتماد على هذه المصادر في إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة والتي تنقسم إلى نوعين وهما:

✓ البيانات:

تتمثل في مجموعة من الوثائق التي تعرض بيانات مالية لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية خلال فترة زمنية محددة، والتي تشمل الميزانية المالية وحسابات النتائج خلال السنوات الثلاث من 2018 إلى 2021، والتي يتم الاستفادة منها في حساب النسب المالية التي تقيس الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

✓ المقابلة:

قد تم إستخدامها في الحصول على مجموعة من المعلومات حول موضوع الدراسة والمتمثل في التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وذلك من خلال طرح مجموعة الأسئلة على محاسب حول موضوع الدراسة بغية الإجابة على التساؤلات الفرعية.

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة المعتمدة في دراستنا من أجل الإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية المطروحة

فيما يلي:

1. الوثائق:

هي مجموعة الوثائق المقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية والتي تساعد في إنجاز الجانب التطبيقي، حيث تم استخدامها في تقييم الأداء المالي خلال فترة معينة من خلال حساب النسب والمؤشرات المالية، وتشمل ما يلي:

✓ **الميزانيات السنوية:** تم الحصول على الميزانية المالية المتعلقة بمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية للسنوات 2019 و2020 و2021.

✓ **حسابات النتائج:** تم الحصول على حسابات النتائج المتعلقة بمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية للسنوات 2019 و2020 و2021.

2. المقابلة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها من قبل الباحث على المبحوث أو المبحوثين بغية جمع المعلومات على موضوع ما، ويتم إجرائها ضمن شروط معينة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

وقد تم إستخدام أداة المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات حول موضوع التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي، وذلك كونها تتناسب مع طبيعة الموضوع، ولتعذر إستخدام أدوات أخرى، كما تتميز المقابلة عن غيرها من الأدوات الأخرى بأنها أكثر دقة وتساعد في الحصول على كم هائل من المعلومات يساهم في إنجاز الدراسة، بالإضافة إلى أنها تساعد في جمع المعلومات بشكل أسرع.

المبحث الثاني: التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية

غرداية

يعد التحليل المالي أداة فعالة يمكن للمؤسسة إستخدامها من أجل تقييم أدائها المالي خلال سنوات عملها من أجل الكشف على نقاط الضعف ونقاط القوة، والتعرف على الإنحرافات وتصحيحها بغية تحسين أدائها المالي.

المطلب الأول: واقع التحليل المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

أصبح التحليل المالي من أهم أدوات فعالة في المؤسسات الجزائرية التي تساعد في تقييم أدائها المالي، وبغية التعرف على واقع التحليل المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، قمنا بإجراء مقابلة مع محاسب في مؤسسة سونلغاز الحاصل على شهادة الماجستير في مجال المحاسبة لديه خبرة لأكثر من 5 سنوات، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة التي تم إعدادها مسبقا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: هل يتم تطبيق التحليل المالي في مؤسستكم ؟

ج 1: نعم يتم تطبيق التحليل المالي في مؤسستنا.

س 2: ما هم الأطراف المستفيدة من التحليل المالي ؟

ج 2: يعد إدارة المؤسسة والبنوك ومصالح الضرائب.

س 3: فيما تستفيد الأطراف المستفيدة من التحليل المالي ؟

ج 3: يفيد التحليل المالي إدارة المؤسسة في إعطاء معلومات تساعد على إتخاذ القرارات، والبنوك في

تحديد مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه قروض البنوك، ومصالح الضرائب في التأكد من

صحة النتيجة المحاسبية للمؤسسة والتي على أساسها يتم تحديد مقدار الضريبة المدفوعة.

س 4: على أي أساس يعتمد التحليل لمالي في مؤسستكم ؟

ج 4: يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية.

س 5: كيف يتم قيام بالتحليل المالي في مؤسستكم ؟

ج 5: يتم قيام بالتحليل المالي في مؤسستنا على حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي،

وتحليل وتفسير هذه المؤشرات من أجل الحصول على المعلومات التي تساعد على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

س 6: ما الهدف من اعتماد مؤسستكم على التحليل المالي ؟

ج 6: إن الهدف من اعتماد مؤسستنا على التحليل المالي يتمثل في الرقابة على مختلف مصالحها وتقييم أدائها من أجل تحديد الإنحرافات التي وقعت.

س 7: ما هي القوائم المالية التي تعتمد عليها في التحليل المالي ؟

ج 7: القوائم المالية التي تعتمد عليها في التحليل المالي تتمثل في الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول التغير في حقوق الملكية والملاحق.

س 8: ما هي طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة ؟

ج 8: هناك طريقتين في إعداد جدول تدفقات الخزينة وهما: الطريقة المباشرة وغير المباشرة، ويبرز الفرق بينهما في أن المعلومات المفصّل عنها في الطريقة المباشرة يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية، أما الطريقة المباشرة يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من التشغيل).

س 9: ما هي خطوات التحليل المالي المعتمدة في مؤسستكم ؟

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

ج 9: تتمثل خطوات التحليل المالي المعتمدة في مؤسستنا في أولا: تحديد الغاية من التحليل المالي (تحديد المؤشرات المالية المعتمدة في التحليل المالي)، ثانيا: جمع البيانات المالية من خلال جمع القوائم المالية المطلوبة لذلك، ثالثا: حساب المؤشرات المالية، رابعا: تحليل وتفسير المؤشرات المالية المحسوبة (تحديد الإنحرافات)، خامسا: وضع مجموعة من الحلول لهذه الإنحرافات.

س 10: أين يتم إدراج نتائج المؤشرات المالية ونتائج تحليلها والحلول المقترحة لتصحيح الإنحرافات المالية؟

ج 10: يتم إدراج نتائج المؤشرات المالية ونتائج تحليلها والحلول المقترحة لتصحيح الإنحرافات المالية في التقارير الداخلية للمؤسسة من أجل رفعها إلى الإدارة العليا.

س 11: هل هناك أطراف أخرى يمكن أن تستفيد من نتائج التحليل المالي؟

ج 11: نعم وهو المدقق الخارجي للمؤسسة.

س 11: ما هي أدوات التحليل المالي المعتمدة في مؤسستكم؟

ج 11: تتمثل أدوات التحليل المالي المعتمدة في مؤسستنا في المؤشرات المالية.

س 12: فيما تكمن إستفادة المدقق الخارجي من تقارير التحليل المالي؟

ج 12: تكمن إستفادة المدقق الخارجي من تقارير التحليل المالي في مراجعة هذه التقارير والإستفادة منها في إعطاء صورة أولية للوضعية المؤسسة قبل بداية لمهامه، كما تساعد في معرفة مواطن الخلل والضعف.

يستنتج من خلال هذه المقابلة أنه مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعتمد على التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، بهدف الرقابة على مختلف مصالحها وتقييم أداءها من أجل تحديد الإنحرافات التي وقعت، من أجل تقديمها إلى الأطراف المستفيدة منه والمتمثلة في إدارة العليا والبنوك ومصالح الضرائب والمدقق الخارجي، حيث يتم قيام

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

بعملية التحليل المالي من خلال حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي، وتحليلها وتفسيرها من أجل الحصول على المعلومات التي تساعد على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وذلك بمساعدة القوائم المالية التي تشمل الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول التغير في حقوق الملكية والملاحق، كما يتم إعداد جدول تدفقات النتائج من خلال طريقتين وهما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، وتمر عملية التحليل المالي في خمس (05) مراحل بداية من المرحلة الأولى التي تقوم على تحديد الغاية من التحليل المالي التي يتم فيها تحديد المؤشرات المالية المعتمدة في تقييم الأداء المالي (حيث أن طريقة التحليل المالي والأدوات المالية تتحدد بحسب نتائج التي تريد المؤسسة قياسها)، أما المرحلة الثانية يتم فيها جمع البيانات المالية من خلال جمع القوائم المالية المطلوبة لذلك، وفي المرحلة الثالثة يتم حساب المؤشرات المالية التي يتم من خلالها قياس الأداء المالي، بينما المرحلة الرابعة تضم تحليل وتفسير المؤشرات المالية المحسوبة (تحديد الإنحرافات)، وأخيرا المرحلة الخامسة تتضمن وضع مجموعة من الحلول لتصحيح الإنحرافات المالية التي يتم التوصية بها وإدراجها مع نتائج المؤشرات المالية وتحليلها وتفسيرها في التقارير الداخلية للمؤسسة من أجل رفعها إلى الإدارة العليا، ويتم الإعتماد على مجموعة من أدوات التحليل المالي المتمثلة في المؤشرات المالية.

ويمكن القول أن واقع التحليل المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية هو أنه يتم الإعتماد على التحليل المالي وأدواته واستخدامها في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة خلال سنة ومقارنتها بالسنوات السابقة عند الضرورة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

المطلب الثاني: التحليل المالي من خلال مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

يتم التحليل المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من خلال المؤشرات المالية التي تعتمدها كأداة فعالة في

قياس وتقييم الأداء المالي، ويمكن حساب وتحليل أهم المؤشرات المالية فيما يلي:

1. نسب السيولة:

تعتمد هذه النسب على مدى مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام أصولها الجارية،

ويمكن حساب هذه النسب كالتالي:

أ. نسبة السيولة العامة:

تحسب نسبة السيولة العامة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

ويتم حسابها كالتالي:

الجدول رقم (II-1): حساب نسبة السيولة العامة

البيان	2019	2020	2021
الأصول المتداولة	2.904.274.127	4.459.923.017	4.915.997.676
ديون قصيرة الأجل	3.169.162.825	4.005.940.965	5.596.065.923
نسبة السيولة العامة	0.91	1.11	0.87

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب السيولة العامة خلال السنوات الثلاث تتسم بالتذبذب النسبي

(ارتفاع تدريجي، إنخفاض تدريجي) حيث أن في سنة 2020 بلغت هذه النسبة 1.11، وهو ما يدل على أن

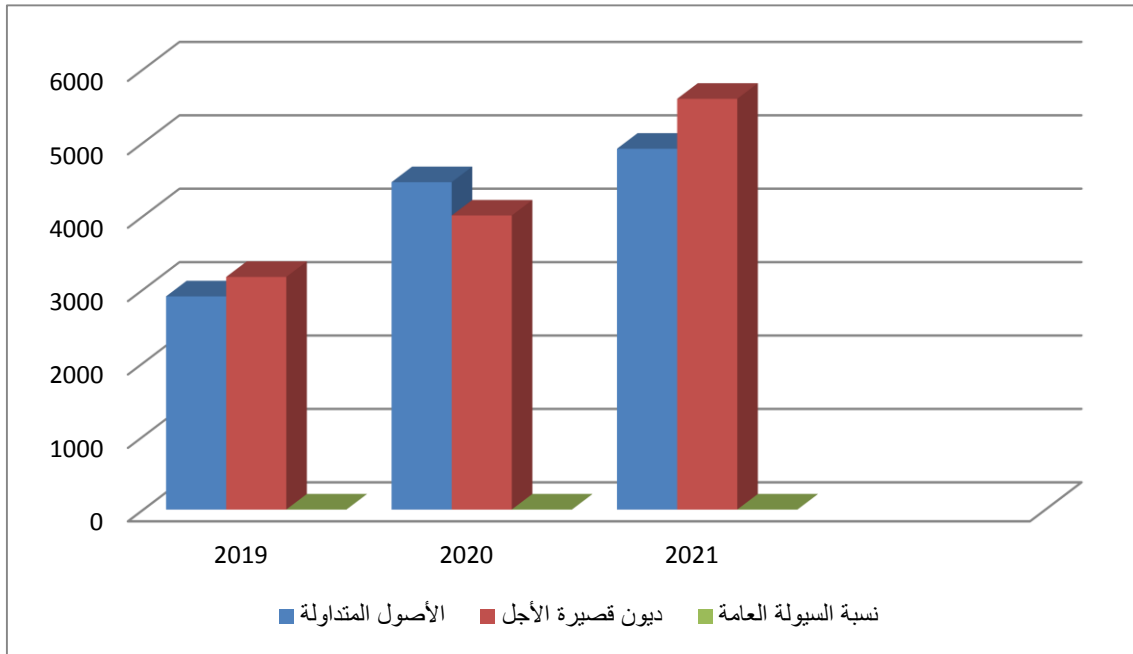
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الأصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الأجل خلال هذه السنة مع وجود فائض في الأصول المتداولة، أما في سنة 2021 فقد انخفضت نسبة السيولة العامة إلى 0.87، وهذا يدل على أن الأصول المتداولة لا تغطي الديون قصيرة الأجل خلال هذه السنة.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعاني من صعوبات في الحفاظ على نسبة السيولة العامة، نتيجة لإنخفاض الأصول المتداولة أو إرتفاع ديون قصيرة الأجل، لذا من أجل ضمان تحقيق نسبة السيولة العامة جيدة لا بد على المؤسسة من رفع الأصول المتداولة أو خفض الديون قصيرة الأجل.

ويمكن توضيح أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بالسيولة العامة في الشكل التالي:

الشكل رقم II-3: يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة السيولة العامة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية السنوية

ب. نسبة السيولة المختصرة:

ت حسب نسبة السيولة المختصرة وفقا للعلاقة التالية:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول المتداولة - المخزونات) / ديون قصيرة الأجل

ويتم حسابها كالتالي:

الجدول رقم (II-2): حساب نسبة السيولة المختصرة

البيان	2019	2020	2021
الأصول المتداولة	2.904.274.127	4.459.923.017	4.915.997.676
المخزونات	2.620.077	12.194.395	1.219.589
الأصول سريعة التداول	2.901.654.050	4.447.728.622	4.914.778.087
ديون قصيرة الأجل	3.169.162.825	4.005.940.965	5.596.065.923
نسبة السيولة المختصرة	0.91	1.11	0.87

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب السيولة المختصرة خلال السنوات الثلاث تتسم بالتذبذب النسبي (إرتفاع تدريجي، إنخفاض تدريجي) حيث أن في سنة 2020 بلغت هذه النسبة 1.11، وهو ما يدل على أن الأصول سريعة التداول تغطي الديون قصيرة الأجل خلال هذه السنة مع وجود فائض في الأصول سريعة التداول، أما في سنة 2021 فقد انخفضت نسبة السيولة العامة إلى 0.87، وهذا يدل على أن الأصول سريعة التداول لا تغطي الديون قصيرة الأجل خلال هذه السنة.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعاني من صعوبات في الحفاظ على نسبة السيولة المختصرة، نتيجة لإنخفاض الأصول سريعة التداول أو إرتفاع ديون قصيرة الأجل، لذا من أجل ضمان تحقيق نسبة السيولة المختصرة جيدة لابد على المؤسسة من رفع الأصول سريعة التداول أو خفض الديون قصيرة الأجل.

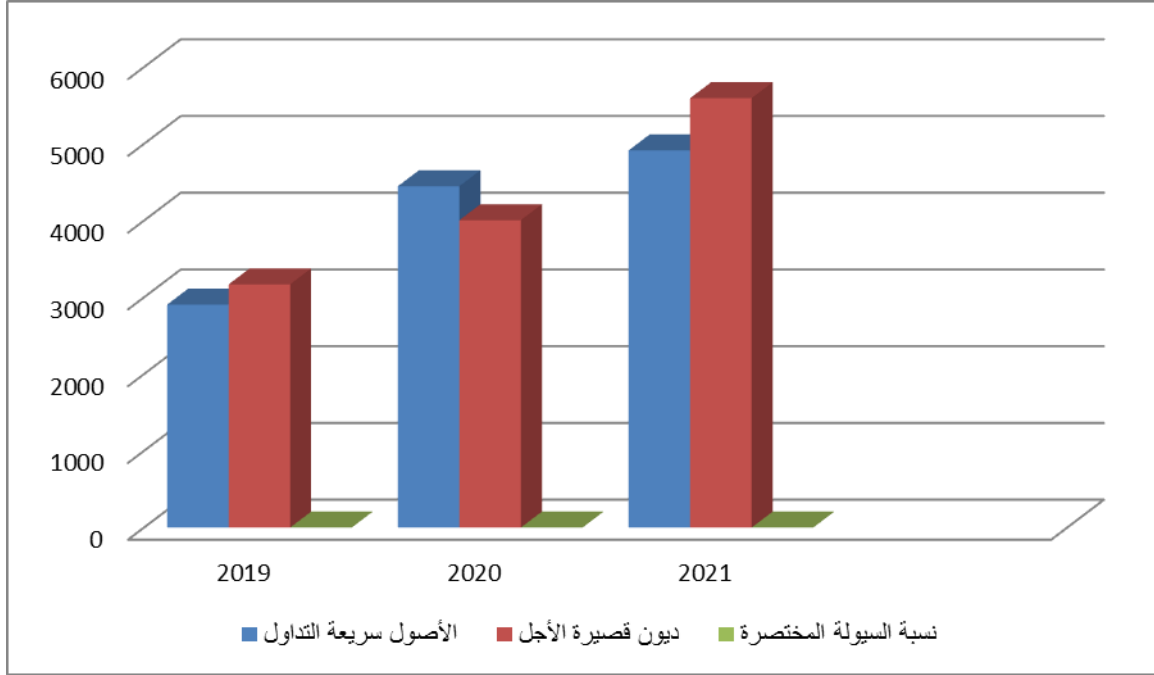
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة السيولة العامة والمختصرة جاءت بنفس القيمة خلال السنوات الثلاث، وهذا

يعود إلى أن انخفاض قيمة المخزونات التي لم تؤثر في الأصول المتداولة.

ويمكن توضيح أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بالسيولة المختصرة في الشكل التالي:

الشكل رقم II-4: يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة السيولة المختصرة:



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية السنوية

ت. نسبة السيولة الجاهزة:

تحسب نسبة السيولة الجاهزة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

ويتم حسابها كالتالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الجدول رقم (II-3): حساب نسبة السيولة الجاهزة

البيان	2019	2020	2021
القيم الجاهزة	156.285.851	448.895.839	95.993.329
ديون قصيرة الأجل	3.169.162.825	4.005.940.965	5.596.065.923
نسبة السيولة الجاهزة	0.04	0.11	0.01

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المالية للمؤسسة

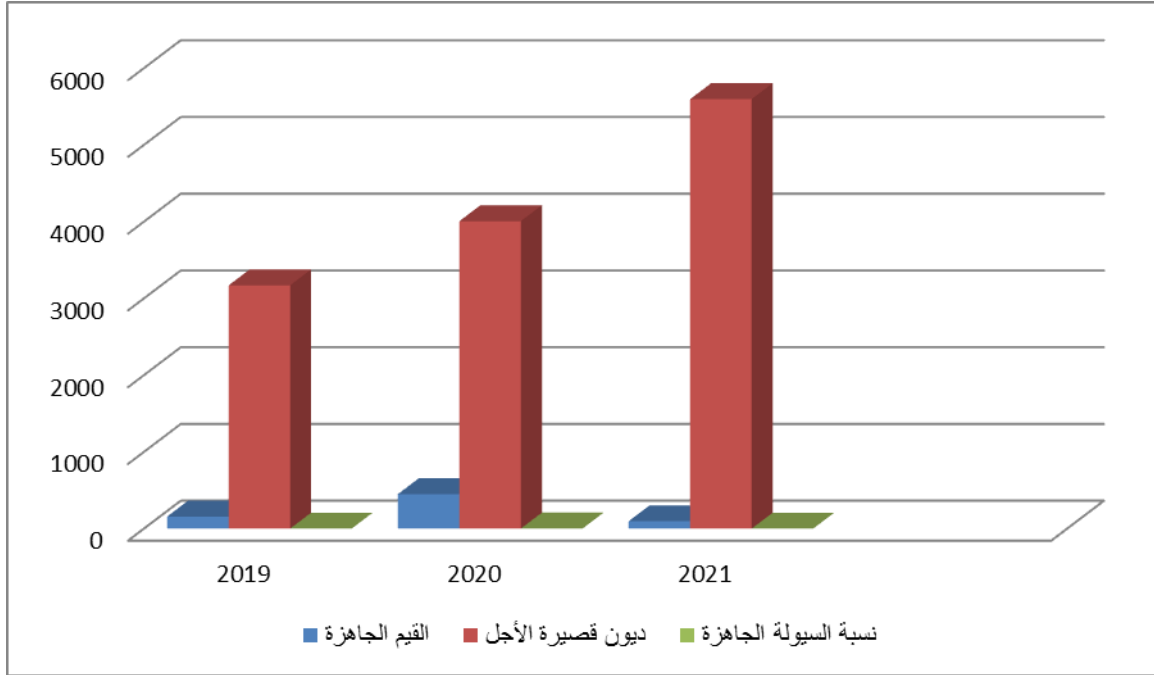
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب السيولة الجاهزة ضعيفة خلال السنوات الثلاث تتسم بالتذبذب النسبي (ارتفاع تدريجي، إنخفاض تدريجي) حيث أن في سنة 2020 بلغت هذه النسبة 0.11، وهو ما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل من خلال قيمها الجاهزة في هذه السنة، أما في سنة 2021 فقد انخفضت نسبة السيولة الجاهزة إلى 0.01، وهذا يدل على أن القيم الجاهزة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في هذه السنة.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعاني من صعوبات في تحقيق نسبة السيولة الجاهزة مقبولة وكافية لتغطية ديون قصيرة الأجل من خلال القيم الجاهزة، نتيجة لإنخفاض القيم الجاهزة، لذا من أجل ضمان تحقيق نسبة السيولة الجاهزة جيدة لابد على المؤسسة من رفع من قيمها الجاهزة.

ويمكن توضيح أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بالسيولة الجاهزة في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الشكل رقم II-5: يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة السيولة الجاهزة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية السنوية

2. نسب التمويل:

تقيس هذه النسب مدى تغطية الأموال (الأموال الدائمة والأموال الخاصة) للأصول (الأصول الثابتة)

والخصوم (إجمالي الديون والخصوم)، ويمكن حساب هذه النسب كالتالي:

أ. نسبة التمويل الدائم: لم يتم حساب نسبة التمويل الدائم لعدم توفر قيمة الأموال الدائمة.

ب. نسبة التمويل الذاتي: لم يتم حساب نسبة التمويل الذاتي لعدم توفر قيمة الأموال الخاصة.

ت. نسبة الإستقلالية المالية: لم يتم حساب نسبة الإستقلالية المالية لعدم توفر قيمة الأموال الخاصة.

ث. نسبة المديونية الإجمالية:

تحسب نسبة المديونية الإجمالية وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المديونية الإجمالية} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الخصوم}$$

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

ويتم حسابها كالتالي:

الجدول رقم (II-4): حساب نسبة المديونية الإجمالية

البيان	2019	2020	2021
مجموع الديون	3.169.162.825	4.005.940.965	5.596.065.923
مجموع الخصوم	20.143.895.693	21.191.051.332	22.344.320.847
نسبة المديونية الإجمالية	0.15	0.18	0.25

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المالية للمؤسسة

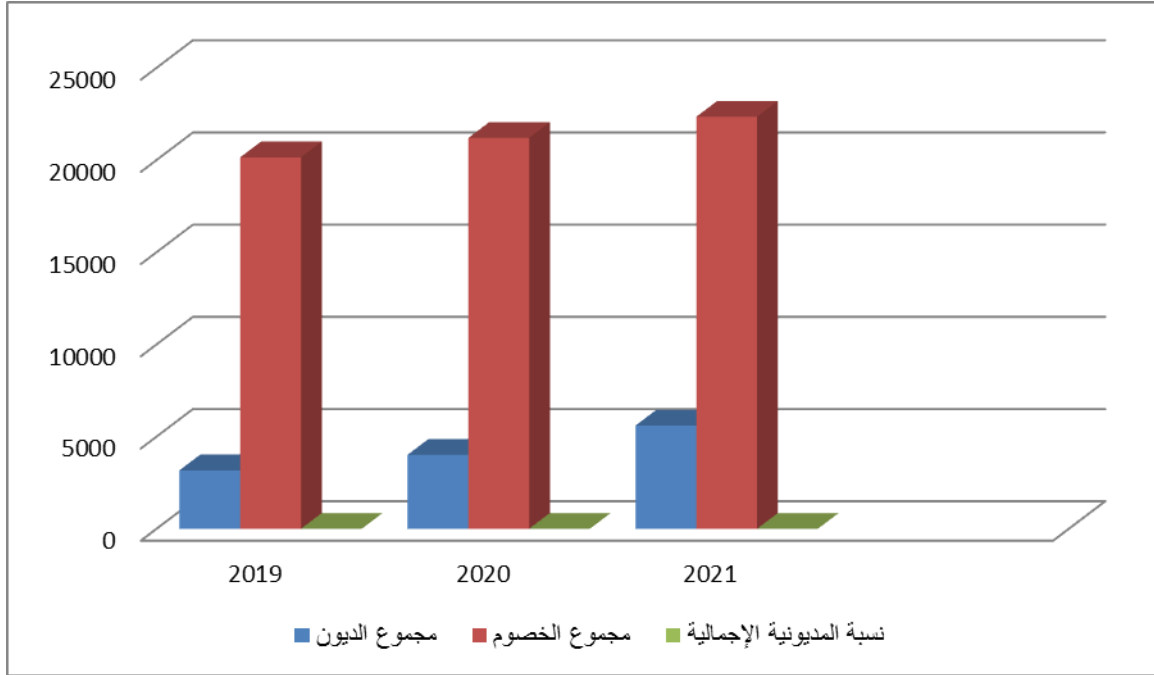
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب المديونية الإجمالية ضعيفة خلال السنوات الثلاث تتسم بإرتفاع تدريجي، حيث أن في سنة 2020 بلغت هذه النسبة 0.18، وهو ما يدل على أن المؤسسة لا تعتمد على الديون في تمويل أصولها، أما في سنة 2021 فقد ارتفعت هذه النسبة إلى 0.25، وهذا يدل على أن الديون لا تغطي تمويل أصولها.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعاني من صعوبات في الحفاظ على نسبة المديونية الإجمالية، نتيجة إرتفاع مجموع الخصوم، لذا من أجل ضمان تحقيق نسبة المديونية الإجمالية جيدة لابد على المؤسسة من رفع من الديون أو خفض مجموع الخصوم.

ويمكن توضيح أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بالمديونية الإجمالية في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الشكل رقم II-6: يوضح المعطيات المتعلقة بنسبة المديونية الإجمالية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية السنوية

3. نسب الكفاءة:

تقيس هذه النسب مدى كفاءة الإدارة في تشغيل الأصول لزيادة المبيعات أو مدى كفاءة المؤسسة في استخدام

مواردها المتاحة، وهي تساعد على إتخاذ القرارات الصحيحة، وتتمثل نسب الكفاءة فيما يلي:

أ. معدل دوران مجموع الأصول:

تحسب معدل دوران مجموع الأصول وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \text{صافي المبيعات} / \text{مجموع الأصول}$$

ويتم حسابها كالتالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الجدول رقم (II-5): حساب معدل دوران مجموع الأصول

اليان	2019	2020	2021
صافي المبيعات	4.357.754.481	4.258.296.168	5.101.159.655
مجموع الأصول	20.143.895.893	21.191.051.332	22.344.320.847
معدل دوران مجموع الأصول	0.21	0.20	0.22

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة

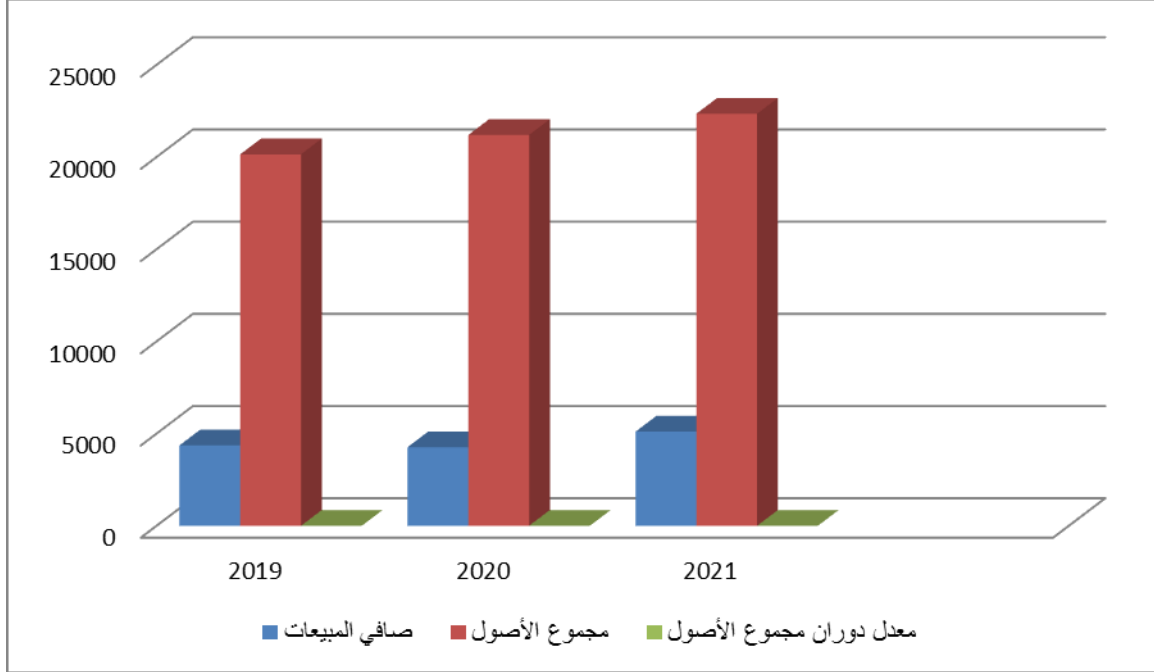
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران مجموع الأصول خلال السنوات الثلاث تتسم بالتذبذب النسبي (إرتفاع طفيف، إنخفاض طفيف) حيث أن في سنة 2020 بلغت هذه النسبة 0.20، وهو ما يدل على أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة يولد 0.20 دينار من المبيعات، وهذا يدل على كفاءة الإدارة على إدارة أصولها خلال تلك السنة، أما في سنة 2021 فقد ارتفعت معدل دوران مجموع الأصول إلى 0.22، وهو ما يدل على أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة يولد 0.22 دينار من المبيعات، وهذا يدل على كفاءة الإدارة على إدارة أصولها خلال تلك السنة.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ليس لها كفاءة في إدارة أصولها خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات، لذا من أجل ضمان تحقيق معدل دوران مجموع الأصول جيد لابد على المؤسسة من رفع صافي المبيعات.

ويمكن توضيح أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بدوران الأصول في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الشكل رقم II-7: يوضح المعطيات المتعلقة بمعدل دوران مجموع الأصول



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية السنوية

ب. معدل دوران الأصول الثابتة:

تحسب معدل دوران الأصول الثابتة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول الثابتة}}$$

ويتم حسابها كالتالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الجدول رقم (II-6): حساب معدل دوران الأصول الثابتة

البيان	2019	2020	2021
صافي المبيعات	4.357.754.481	4.258.296.168	5.101.159.655
مجموع الأصول الثابتة	16.239.821.588	16.731.128.315	17.428.323.170
معدل دوران الأصول الثابتة	0.26	0.25	0.29

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة

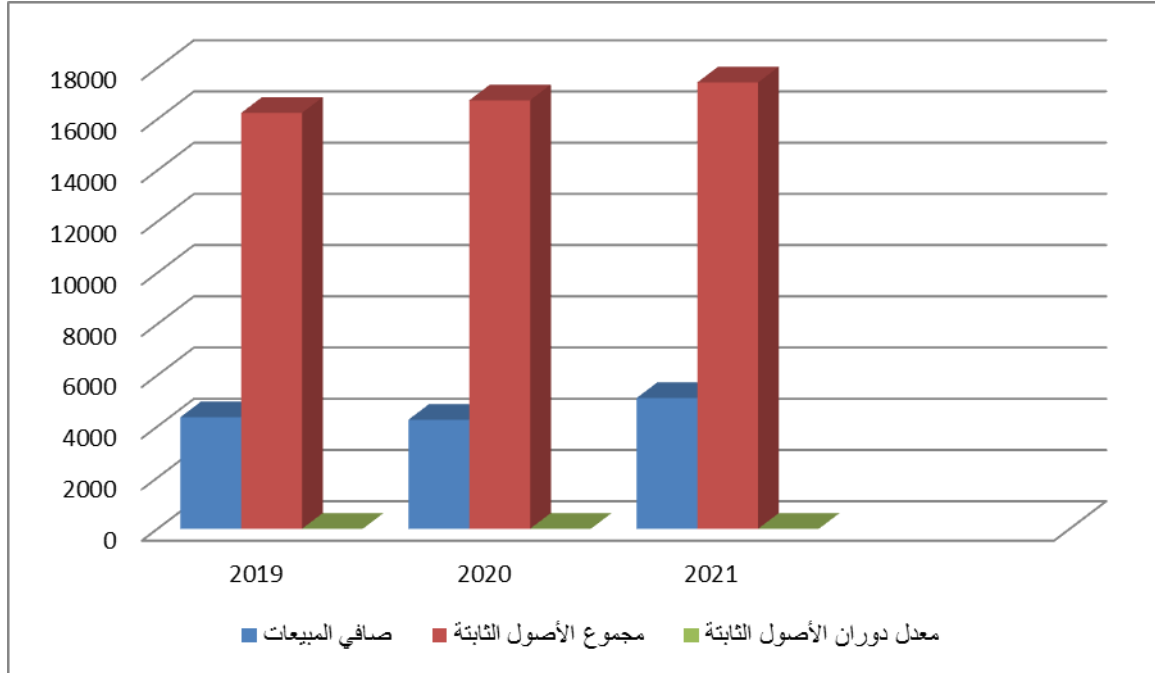
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث تتسم بالتذبذب النسبي (إرتفاع طفيف، إنخفاض طفيف) حيث أن في سنة 2020 بلغت هذه النسبة 0.25، وهو ما يدل على أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة الثابتة يولد 0.25 دينار من المبيعات مما يدل على أن الأداء التشغيلي للمؤسسة ضعيف، أما في سنة 2021 فقد ارتفعت معدل دوران الأصول الثابتة إلى 0.29، وهو ما يدل على أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة الثابتة يولد 0.29 دينار من المبيعات مما يدل على أن الأداء التشغيلي للمؤسسة ضعيف.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ليس لها كفاءة في إدارة أصولها الثابتة خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات، لذا من أجل ضمان تحقيق معدل دوران الأصول الثابتة جيد لابد على المؤسسة من رفع صافي المبيعات.

ويمكن توضيح أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بدوران الأصول الثابتة في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الشكل رقم II-8: يوضح المعطيات المتعلقة بمعدل دوران الأصول الثابتة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية السنوية

ت. معدل دوران الأصول المتداولة:

تحسب معدل دوران الأصول المتداولة وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{صافي المبيعات} / \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

ويتم حسابها كالتالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الجدول رقم (II-7): حساب معدل دوران الأصول المتداولة

البيان	2019	2020	2021
صافي المبيعات	4.357.754.481	4.258.296.168	5.101.159.655
مجموع الأصول المتداولة	2.904.274.127	4.459.923.017	4.915.997.676
معدل دوران الأصول المتداولة	1.50	0.95	1.03

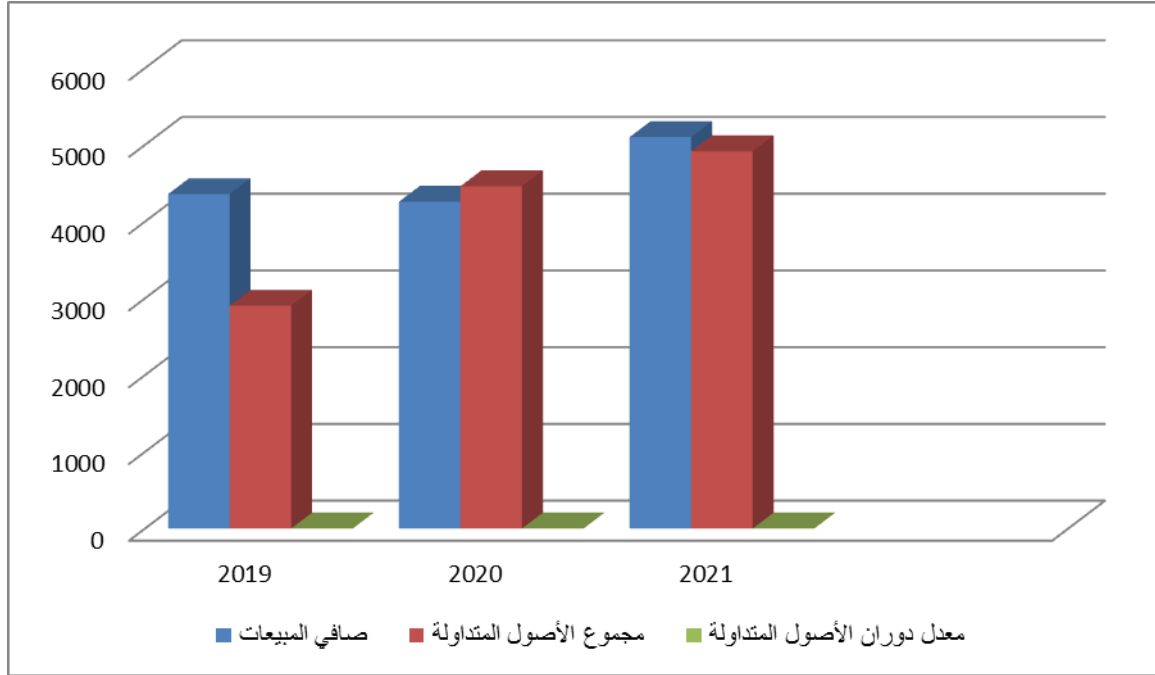
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران الأصول المتداولة خلال السنوات الثلاث تتسم بالتذبذب (إنخفاض، إرتفاع) حيث أن في سنة 2020 بلغت هذه النسبة 0.95، وهو ما يدل على أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة المتداولة يولد 0.95 دينار من المبيعات مما يدل على أن الأداء التشغيلي للمؤسسة جيد، أما في سنة 2021 فقد ارتفعت معدل دوران الأصول المتداولة إلى 1.03، وهو ما يدل على أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة الثابتة يولد 1.03 دينار من المبيعات مما يدل على أن الأداء التشغيلي للمؤسسة جيد. ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية لها كفاءة جيدة في إدارة أصولها المتداولة خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات، لذا من أجل الحفاظ على معدل دوران الأصول المتداولة جيد لا بد على المؤسسة من رفع صافي المبيعات.

ويمكن توضيح أهم البيانات والمعلومات المتعلقة بدوران الأصول المتداولة في الشكل التالي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الشكل رقم II-9: يوضح المعطيات المتعلقة معدل دوران الأصول المتداولة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الميزانية السنوية

المطلب الثالث: دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي

من أجل التعرف على دور التحليل في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، حيث قمنا

بإجراء مقابلة مع محاسب تم فيها طرح مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا، وكانت المقابلة كالتالي:

س 1: ما هي أهم المؤشرات المالية المعتمدة من طرف مؤسستكم في تقييم أدائها المالي ؟

ج 1: تتمثل أهم المؤشرات المالية المعتمدة من طرف مؤسستكم في تقييم أدائها المالي في نسب

السيولة ونسب التمويل ونسب الكفاءة.

س 2: ما الهدف من المؤشرات المالية المعتمدة من طرف مؤسستكم في تقييم أدائها المالي ؟

ج 2: يختلف الهدف كل مجموعة من المؤشرات المالية عن غيرها من المؤشرات الأخرى، فنسب

السيولة تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام مجموع الأصول المتداولة، أما

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

نسب التمويل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها باستخدامها أموالها الخاصة أو المتداولة، في حين أن نسب الكفاءة (النشاط) تقيس مدى كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة.

س 3: ما أهمية التحليل المالي بالنسبة لمؤسستكم ؟

ج 3: تكمن أهمية التحليل المالي بالنسبة لمؤسستنا في تشخيص الوضعية المالية بشكل دقيق وإعطاء صورة واضحة وشاملة حول أهم النسب المالية المعبرة عن الأداء المالي.

س 4: ما أهمية تقييم الأداء المالي من خلال أدوات التحليل المالي ؟

ج 4: تكمن أهمية تقييم الأداء المالي من خلال أدوات التحليل المالي في إعطاء معلومات تفصيلية حول أهم المؤشرات المالية التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة وتصحيح الإنحرافات وتقديم الحلول المتاحة خلال فترة زمنية، وذلك من أجل إتخاذ القرار المناسب من أجل تحسين الأداء المالي.

س 5: هل المعلومات المتحصل عليها من المؤشرات المالية المتعلقة بتقييم أدائها المالي صادقة وصحيحة خلال السنوات السابقة ؟

س 6: إن المعلومات المتحصل عليها من المؤشرات المالية المتعلقة بتقييم أدائها المالي صادقة وصحيحة خلال السنوات السابقة.

س 7: ما هو الأساس المعتمدة في الحصول على معلومات صادقة وصحيحة تساعد على إتخاذ القرار المناسب ؟

ج 7: يعد الأساس المعتمدة في الحصول على معلومات صادقة وصحيحة تساعد على إتخاذ القرار المناسب هو القوائم المالية ذات المصدقية.

س 8: لماذا تعد القوائم المالية ذات المصدقية أساس في الحصول على معلومات صادقة وصحيحة تساعد على إتخاذ القرار المناسب ؟

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

ج 8: تعد القوائم المالية ذات المصدقية أساس في الحصول على معلومات صادقة وصحيحة تساعد على إتخاذ القرار المناسب لأن القوائم المالية وعناصرها يتم استخدامها في حساب المؤشرات المالية، فصحة معلومات القوائم المالية ومصدقيتها تؤدي إلى الحصول على معلومات صادقة تؤدي إلى إتخاذ القرار المناسب.

س 9: كيف يتم حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي في مؤسستكم ؟

ج 9: يتم حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي في مؤسستنا وفقا للعلاقات الحسابية المتعلقة بالتحليل المالي.

س 10: هل شهدت مؤسستكم تحسنا ملحوظا في الأداء المالي خلال السنوات السابقة ؟

ج 10: في الواقع شهدت مؤسستنا تحسنا ملحوظا في بعض مؤشرات الأداء المالي خلال السنوات السابقة، وذلك بفضل التوصيات المقترحة نتيجة عملية التحليل المالي.

س 11: هل يتم الأخذ بكل التوصيات المقترحة نتيجة عملية التحليل المالي ؟

ج 11: يتم الأخذ ببعض التوصيات المقترحة نتيجة عملية التحليل المالي.

يستنتج من خلال هذه المقابلة أنه مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية نسب السيولة ونسب التمويل ونسب الكفاءة، وتكمن أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية بشكل دقيق وإعطاء صورة واضحة وشاملة حول أهم النسب المالية المعبرة عن الأداء المالي، كما يساهم تقييم الأداء المالي من خلال المؤشرات المالية في إعطاء معلومات تفصيلية حول أهم المؤشرات المالية التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة ، بالإضافة إلى تصحيح الإنحرافات وتقديم الحلول المتاحة خلال فترة زمنية، وذلك من أجل إتخاذ القرار المناسب من أجل تحسين الأداء المالي، وتعد القوائم المالية أساس حساب المؤشرات المالية، فكلما كانت القوائم المالية صادقة ودقيقة كانت نتائج التحليل المالي صادقة ودقيقة، لأن هذه المؤشرات المالية يتم حسابها من خلال استخراج البيانات المالية من القوائم المالية خاصة

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج، وكل هذا من أجل الحصول على معلومات تساعد في إتخاذ القرار المناسب.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

خلاصة الفصل:

يستنتج من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، التي تم فيه استخدام دراسة الحالة لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وبالاعتماد على المقابلة والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج ما يلي:

✓ تعتمد مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية على التحليل المالي في تقييم الأداء المالي.
✓ تقدم نتائج التحليل المالي إلى الأطراف المستفيدة منه والمتمثلة في إدارة العليا والبنوك ومصالح الضرائب والمدقق الخارجي.

✓ يتم قيام بعملية التحليل المالي من خلال حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي، وتحليلها وتفسيرها.
✓ تمر عملية التحليل المالي في خمس (05) مراحل بداية من تحديد الغاية من التحليل المالي من تقييم الأداء المالي، جمع البيانات المالية من خلال جمع القوائم المالية، حساب المؤشرات المالية، تحليل وتفسير المؤشرات المالية، وضع مجموعة من الحلول لتصحيح الانحرافات المالية التي يتم التوصية بها وإدراجها في التقارير الداخلية للمؤسسة من أجل رفعها إلى الإدارة العليا.

✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في الحفاظ على نسبة السيولة العامة، نتيجة لإنخفاض الأصول المتداولة أو ارتفاع ديون قصيرة الأجل.

✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في الحفاظ على نسبة السيولة المختصرة، نتيجة لإنخفاض الأصول سريعة التداول أو ارتفاع ديون قصيرة الأجل.

✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في تحقيق نسبة السيولة الجاهزة مقبولة وكافية لتغطية ديون قصيرة الأجل من خلال القيم الجاهزة، نتيجة لإنخفاض القيم الجاهزة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية

✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في الحفاظ على نسبة المديونية الإجمالية، نتيجة إرتفاع مجموع الخصوم، نتيجة إرتفاع مجموع الخصوم.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ليس لها كفاءة في إدارة أصولها خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع المبيعات.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ليس لها كفاءة في إدارة أصولها الثابتة خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية لها كفاءة جيدة في إدارة أصولها المتداولة خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعتمد على نسب السيولة ونسب التمويل ونسب الكفاءة، وتكمن أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية بشكل دقيق وإعطاء صورة واضحة وشاملة حول أهم النسب المالية المعبرة عن الأداء المالي.

✓ يساهم تقييم الأداء المالي من خلال المؤشرات المالية في إعطاء معلومات تفصيلية حول أهم المؤشرات المالية التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة، بالإضافة إلى تصحيح الإنحرافات وتقديم الحلول المتاحة خلال فترة زمنية، وذلك من أجل إتخاذ القرار المناسب من أجل تحسين الأداء المالي.

✓ تعد القوائم المالية أساس حساب المؤشرات المالية، فكلما كانت القوائم المالية صادقة ودقيقة كانت نتائج التحليل المالي صادقة ودقيقة، لأن هذه المؤشرات المالية يتم حسابها من خلال استخراج البيانات المالية من القوائم المالية خاصة الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج، وكل هذا من أجل الحصول على معلومات تساعد في إتخاذ القرار المناسب.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع التحليل المالي ودوره في تحسين الأداء المالي، وقد قمنا بإجراء دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وبعد استخدام كل من أداة المقابلة والوثائق المتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج خلال السنوات الثلاث، وبعد تحليل لمختلف البيانات المالية والمعلومات تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

1. النتائج:

من خلال دراستنا تم التوصل إلى النتائج التالية:

اختبار الفرضية الأولى: من خلال دراستنا وباستخدام البيانات والوثائق المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وباعتماد أسلوب دراسة الحالة تم التوصل إلى أن هناك إعتقاد وإستخدام كبير لعملية التحليل المالي في هذه المؤسسة من أجل رقابة وقياس وتقييم أدائها المالي، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على ما يلي: تعتمد مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية على التحليل المالي كأداة فعالة في تقييم الأداء المالي.

اختبار الفرضية الثانية: من خلال دراستنا وباستخدام البيانات والوثائق المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وباعتماد أسلوب دراسة الحالة تم التوصل إلى أن معظم المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي ضعيفة، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على إدارة مواردها بكفاءة، وهذا يؤكد صحة الفرضية التي تنص على ما يلي: تعد المؤشرات المالية المتعلقة بتقييم الأداء المالي في مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ضعيفة.

اختبار الفرضية الثالثة: من خلال دراستنا وباستخدام البيانات والوثائق المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية، وباعتماد أسلوب دراسة الحالة تم التوصل إلى العلاقة بين التحليل المالي والأداء المالي تتجلى في أن التحليل المالي يعطي المؤشرات المالية تساعد على تقييم الأداء المالي، مما يعطي معلومات تفصيلية وواضحة حول الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة، مما يؤدي إلى إتخاذ القرار المناسب الذي يحسن من الأداء المالي، وهذا يؤكد صحة

خاتمة

الفرضية التي تنص على ما يلي: تتجلى أهمية التحليل المالي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية غرداية في معالجة البيانات المالية المتحصل عليها من القوائم المالية والحصول على معلومات تفصيلية وواضحة حول وضعيتها المالية من أجل المساعدة إتخاذ القرار الذي من شأنه تحسين أدائها المالية.

2. النتائج العامة:

يمكن تلخيص أهم هذه النتائج فيما يلي:

- ✓ تعتمد مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية على التحليل المالي في تقييم الأداء المالي.
- ✓ تقدم نتائج التحليل المالي إلى الأطراف المستفيدة منه والمتمثلة في إدارة العليا والبنوك ومصالح الضرائب والمدقق الخارجي.
- ✓ يتم قيام بعملية التحليل المالي من خلال حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالأداء المالي، وتحليلها وتفسيرها.
- ✓ تمر عملية التحليل المالي في خمس (05) مراحل بداية من تحديد الغاية من التحليل المالي من تقييم الأداء المالي، جمع البيانات المالية من خلال جمع القوائم المالية، حساب المؤشرات المالية، تحليل وتفسير المؤشرات المالية، وضع مجموعة من الحلول لتصحيح الانحرافات المالية التي يتم التوصية بها وإدراجها في التقارير الداخلية للمؤسسة من أجل رفعها إلى الإدارة العليا.
- ✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في الحفاظ على نسبة السيولة العامة، نتيجة لإنخفاض الأصول المتداولة أو إرتفاع ديون قصيرة الأجل.
- ✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في الحفاظ على نسبة السيولة المختصرة، نتيجة لإنخفاض الأصول سريعة التداول أو إرتفاع ديون قصيرة الأجل.
- ✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في تحقيق نسبة السيولة الجاهزة مقبولة وكافية لتغطية ديون قصيرة الأجل من خلال القيم الجاهزة، نتيجة لإنخفاض القيم الجاهزة.

خاتمة

✓ تعاني مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية من صعوبات في الحفاظ على نسبة المديونية الإجمالية، نتيجة إرتفاع مجموع الخصوم، نتيجة إرتفاع مجموع الخصوم.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ليس لها كفاءة في إدارة أصولها خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية ليس لها كفاءة في إدارة أصولها الثابتة خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية لها كفاءة جيدة في إدارة أصولها المتداولة خلال السنوات الثلاث، نتيجة إرتفاع صافي المبيعات.

✓ مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية تعتمد على نسب السيولة ونسب التمويل ونسب الكفاءة، وتكمن أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية بشكل دقيق وإعطاء صورة واضحة وشاملة حول أهم النسب المالية المعبرة عن الأداء المالي.

✓ يساهم تقييم الأداء المالي من خلال المؤشرات المالية في إعطاء معلومات تفصيلية حول أهم المؤشرات المالية التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة، بالإضافة إلى تصحيح الإنحرافات وتقديم الحلول المتاحة خلال فترة زمنية، وذلك من أجل إتخاذ القرار المناسب من أجل تحسين الأداء المالي.

✓ تعد القوائم المالية أساس حساب المؤشرات المالية، فكلما كانت القوائم المالية صادقة ودقيقة كانت نتائج التحليل المالي صادقة ودقيقة، لأن هذه المؤشرات المالية يتم حسابها من خلال استخراج البيانات المالية من القوائم المالية خاصة الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج، وكل هذا من أجل الحصول على معلومات تساعد في إتخاذ القرار المناسب.

3. الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- ✓ يجب على المؤسسة إدارة مواردها بكفاءة.
- ✓ إعتتماد المؤسسة على رفع من أصولها المتداولة والثابتة.
- ✓ ضرورة عمل المؤسسة على تحسين مبيعاتها.
- ✓ العمل بالتوصيات المقترحة في التقارير الداخلية.
- ✓ التركيز على وضع إستراتيجيات قصيرة ومتوسطة الأجل التي تهدف إلى تحسين أدائها المالي.

4. آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة

البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

1. أدوات التحليل المالي كأداة فعالة في تصحيح الإنحرافات
2. دور التحليل المالي في إتخاذ القرار.
3. أهمية استراتيجيات التحليل المالي في المؤسسة الإقتصادية.
4. أثر التحليل المالي في تحديد مسار المؤسسة الإقتصادية.
5. دور التحليل المالي في التنبؤ بالتعثر المالي.

قائمة المراجع

I- المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

2. خالد توفيق الشمري، التحليل المالي والإقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2010.

3. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2012.

4. عطالله علي الزبون، إستراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

5. وليد ناجي الحياىلى، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، دون سنة.

المذكرات الجامعية

6. إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019.

7. تركية بن جازية، الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوقر)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019.

قائمة المراجع

8. خالد بن هدي، دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الملحقة الجامعية بمغنية، تلمسان، 2015-2016.
9. سيف الدين معروف، دور التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021.
10. عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر بإستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.
11. ليندة بوجيرك، مريم حميرون، التحليل المالي كأداة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019-2020.
- المجلات العلمية:
12. إيمان تيقرين، محمد قراش، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة (2014/2017))، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة البليدة 2، البليدة، سبتمبر 2021.
13. حمزة عقي، بشير بن عيشي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية (دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بإستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة بسكرة، بسكرة، ديسمبر 2017.

قائمة المراجع

14. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيلس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، ديسمبر 2021.
15. عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر، 2018.
16. عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010-2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 2، جامعة فلسطين التقنية، فلسطين، ديسمبر 2019.
17. مراد حجاج، نذير أولاد سالم، إسماعيل غزال، دور النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب تقييم الأداء المالي: دراسة حالة عينة من شركات التأمين الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي للفترة الممتدة من 2010 إلى غاية 2020، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 08، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022.
- المحاضرات الجامعية:
18. عز الدين عبد الرؤوف، محاضرات وتمارين في التحليل المالي وتقييم المشاريع، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021.
19. العونية بن زكورة، مطبوعة محاضرات التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية والتسيير، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2019-2020.

20. فريد سايح، دروس وتمارين في مقياس التحليل المالي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم

التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021-2022.

21. كميلية لوصيف، دروس في التحليل المالي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019-2020.

II- المراجع باللغة الأجنبية:

22. C. Karugu, G. Achoki, P. Kiriri, **Capital Adequacy Ratios as Predictors of Financial Distress in Kenyan Commercial Banks**, Journal of Financial Risk Management, Vol 7, No 3, September 2018.

23. Terry J. Ward, Benjamin P. Foster, **A Note on Selecting a Response Measure for Financial Distress**, Journal of Business Finance & Accounting, Vol 24, Wiley Blackwell, 1997.

الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المالية لسنة 2020

SOCIETE	BONELGAZ-Distribution	EXERCICE	2020
CENTRE	DO GHARDAIA	DATE	28/02/2023 14.53.28
BILAN ACTIF		Définitif	

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements Immobilisables					
Logiciels Informatiques et assimilés		4 272 537,22		4 272 537,22	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,00		3 308 560,00	3 308 560,00
Agencements et aménagements de terrains		16 498 140,50	6 316 656,50	6 179 481,67	6 541 154,50
Constructions (Batiments et ouvrages)		591 117 632,15	219 926 909,50	371 191 742,62	357 647 412,22
Installations techniques, matériel et outillage		21 944 056 493,45	9 547 563 532,34	12 396 494 961,11	11 554 732 624,41
Autres Immobilisations corporelles		2 513 633 337,10	1 106 742 019,47	1 404 911 317,63	1 404 332 211,00
Immobilisations en cours		2 542 769 417,90		2 542 769 417,90	2 521 039 533,47
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres Immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		27 615 676 465,43	10 554 545 130,16	16 731 135 315,34	16 239 621 568,01
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		12 194 392,17		12 194 392,17	2 620 077,71
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 197 663 733,60	949 129 557,37	2 248 473 546,46	2 294 570 241,40
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 611 306 115,76	2 505 616,91	1 606 700 466,65	1 329 106 964,16
Impôts		143 636 437,51		143 636 437,51	111 320 662,60
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		453 460 636,60	6 765 019,40	446 695 617,20	136 233 631,73
TOTAL ACTIF COURANT		5 418 383 541,15	958 460 523,77	4 439 923 017,35	3 954 274 127,60
TOTAL GENERAL ACTIF		33 034 060 006,58	11 513 005 653,93	21 191 058 332,69	20 193 895 695,61

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2020

CENTRE DD GHARDAIA

DATE 28/02/2023 14.53.35

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 184 219,78	14 184 219,78
compte de liaison**		12 478 957 045,45	12 369 857 580,66
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 653 339 468,42	12 544 240 003,63
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		37 651 368,33	36 097 299,11
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 206 368 917,49	3 206 767 202,33
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 244 020 285,82	3 242 864 501,44
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 103 740 277,87	1 108 357 625,86
Impôts		184 010 334,99	79 270 737,45
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 005 940 965,52	3 169 162 825,23
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 293 691 578,38	4 356 791 188,54
TOTAL GENERAL PASSIF		21 191 051 332,62	20 143 895 693,61

الملحق رقم (02): الميزانية المالية لسنة 2021

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD GHARDAIA

DATE 28/02/2023 14.53.21

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 272 857,29	2 848 571,50	1 424 285,79	4 272 857,29
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		16 496 140,52	8 678 392,07	7 817 748,45	8 179 451,67
Constructions (Batiments et ouvrages)		599 562 899,39	236 920 211,80	362 642 687,59	371 191 749,62
Installations techniques, matériel et outillage		23 532 642 288,33	10 324 221 651,33	13 208 420 637,00	12 396 494 961,11
Autres immobilisations corporelles		2 612 551 328,25	1 210 085 390,43	1 402 505 937,82	1 404 911 317,63
Immobilisations en cours		2 441 903 314,32		2 441 903 314,32	2 542 769 417,93
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		300 000,00		300 000,00	0,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		29 211 077 388,05	11 782 754 217,13	17 428 323 170,92	16 731 128 315,24
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 255 270,76	36 681,24	1 219 589,52	12 194 395,17
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 766 736 230,78	1 379 351 446,11	3 387 384 784,67	2 248 473 846,48
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 369 630 046,59	7 637 337,96	1 361 992 708,63	1 608 700 498,89
Impôts		69 467 264,67		69 467 264,67	143 858 437,51
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		101 885 963,64	5 952 634,51	95 933 329,13	446 695 839,39
TOTAL ACTIF COURANT		6 308 974 776,44	1 392 977 099,82	4 515 997 676,62	4 489 923 017,38
TOTAL GENERAL ACTIF		35 520 052 164,49	13 175 731 316,95	22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD GHARDAIA

DATE 28/02/2023 14.53.23

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 184 219,78	14 184 219,78
compte de liaison**		11 978 799 381,42	12 478 957 045,45
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 153 181 804,39	12 653 339 468,42
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		40 858 799,45	37 651 368,33
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 342 559 156,65	3 206 368 917,49
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 383 417 956,10	3 244 020 285,82
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 005 293 801,61	1 103 740 277,87
Impôts		206 361 362,01	184 010 334,99
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 596 065 923,43	4 005 940 965,52
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		6 807 721 087,05	5 299 691 578,38
TOTAL GENERAL PASSIF		22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

الملحق رقم (03): حسابات النتائج لسنة 2020

SOCIETE SONELGAZ-Distribution	EXERCICE 2020
CENTRE DD GHARDAIA	DATE 28/02/2023 14.51.58
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE	
	Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		4 258 296 168,81	4 357 754 481,53
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		4 258 296 168,81	4 357 754 481,53
Achats consommés		- 99 827 807,97	- 91 813 535,51
Services extérieures et autres consommations		- 327 790 628,05	- 404 628 919,37
II - Consommation de l'exercice		- 5 331 452 709,23	- 7 916 650 241,06
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 1 073 156 540,42	- 3 558 895 759,53
Charges de personnel		- 974 266 969,34	- 912 517 739,58
Impôts, taxes et versements assimilés		- 88 203 267,92	- 84 467 010,32
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 2 135 626 777,68	- 4 555 880 509,43
Autres produits opérationnels		176 829 778,19	183 324 792,61
Autres charges opérationnelles		- 8 615 396,74	- 6 124 800,67
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 952 682 078,04	- 944 778 487,44
Reprise sur pertes de valeur et provisions		85 827 178,03	89 126 618,66
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,27
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	- 0,01
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	- 0,01
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,28
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 521 343 352,68	4 630 205 892,80
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8 355 610 648,92	- 9 864 538 279,08
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,28
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,28

الملحق رقم (04): حسابات النتائج لسنة 2021

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

CENTRE DD GHARDAIA

DATE 28/02/2023 14.52.04

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		5 101 159 655,59	4 258 298 168,81
Production immobilisée		2 169 809,40	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		5 103 329 464,99	4 258 298 168,81
Achats consommés		- 87 172 292,09	- 99 827 807,97
Services extérieures et autres consommations		- 379 817 578,88	- 327 790 628,05
II - Consommation de l'exercice		- 7 602 415 249,87	- 5 331 452 709,23
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 2 499 085 784,88	- 1 073 156 540,42
Charges de personnel		- 1 136 849 643,03	- 974 268 969,34
Impôts, taxes et versements assimilés		- 102 713 416,18	- 88 203 267,92
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 3 738 648 843,89	- 2 135 626 777,68
Autres produits opérationnels		197 462 048,55	176 829 778,19
Autres charges opérationnelles		- 15 157 258,81	- 8 615 396,74
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 645 199 346,58	- 1 952 682 078,04
Reprise sur pertes de valeur et provisions		100 758 027,27	85 827 178,03
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 298,24
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 298,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 501 993 085,52	4 521 343 352,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 10 602 778 456,98	- 8 355 610 648,92
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 298,24
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 298,24